

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCCEN



كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

الموضوع:

المقرّر النحوي والصّرفي في كتاب تعليم اللغة العربية للسنة
الخامسة ابتدائي في الجيل الأول والثاني

إشراف: د. سعاد بلعبّاس

إعداد الطالبة: بلقاسم إيمان

لجنة المناقشة		
رئيساً	جامعة تلمسان	أ.د/ وهيبة بن حدّو
ممتحناً	وحدة البحث - تلمسان	د/ فتيحة عبّاس
مشرفاً ومقرّراً	وحدة البحث - تلمسان	د/ سعاد بلعبّاس

السنة الجامعية: 1442هـ-1443هـ / 2021م-2022م

الله أكبر

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع الذي هو ثمرة جهدي، إلى منبع الحنان والعطاء، إلى نور طريقي ومنبع طموحي، إلى غاليتي، إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها أمي قرة عيني حفظها الله ورعاها و أطال عمرها في طاعته.

إلى كل أفراد عائلتي كبيرا وصغيرا، إلى إخوتي و أختي و أبناء إخوتي و أبناء أختي، إلى بهجة البيت وفرحته.

إلى كل من أملك في قلبه مكانا وكل من يملك في قلبي مكانا إلى كل من تحمله ذاكرتي ولم تحمله مذكرتي.

في الأخير أرجو من الله تعالى أن يحلّ عملي هذا نفعا يستفيد منه جميع الطلبة المتدرسين المقبلين على التخرّج.

بلقاسم إيمان.

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا وحبينا
محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله و أصحابه أجمعين.

أمّا بعد:

نشكر الله العليّ القدير على توفيقه بإتمام هذا العمل فهو عزّ وجلّ أحقّ بالشكر
والحمد سبحانه وتعالى.

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أرفع أسمى آيات الشكر وأن أنسب الفضل
لأصحابه، فأخصّ بالذكر أستاذتي المشرفة الدكتورة

سعاد بلعباس

التي منحنتي الكثير من الوقت ولم تبخل عليّ بتوجيهاتها ونصائحها القيّمة، فكلّ
الشكر والعرفان.

ونتقدّم كذلك بالشكر والعرفان للأستاذة رئيسة اللجنة وهيبة بن حدّو والأستاذة
المناقشة فتيحة عباس على قبولهما تقييم هذا العمل وتصويبه.

المقدمات

الحمد لله الذي وهبنا العلم وجعله نورا نهتدي به، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصّالحات، سبحانه لا إله إلا هو، نحمده ونشكره ونشهد أنّه لا إله إلا هو سبحانه وتعالى، ونشهد أنّ سيّدنا محمّد صلّى الله عليه وسلم عبده ورسوله، وبعد:

تعدّ اللّغة ظاهرة اجتماعية ووسيلة من أنجع وسائل الرقي الحضاري، فهي مهمّة في حياة الفرد والمجتمع من أجل التّواصل وتلبية الحاجيات من خلال التّبليغ الذي يكون عبر اللّغة، وتعدّ اللّغة العربية المكوّن الأساسي الذي يعبر به الفرد العربيّ عن مشاعره وآلامه ومكبّواته، فمنذ مجيء الإسلام ازدادت مرتبتها رقيّاً وتطوّراً إذ أصبحت توصف بلغة القرآن الكريم.

واللّغة العربية من أهمّ الموادّ التّعليمية التي يتلقّاها التّلاميذ في المرحلة الابتدائية التي ترفقها جملة من القواعد اللّغوية (الصّرفية والنّحوية والإملائية وغيرها)، فالقواعد النّحوية والصّرفية قديمة النّشأة اهتم بها النّحاة الأوائل حفظاً للألسن وصونا للقرآن الكريم من الوقوع في اللّحن أثناء قراءته.

ويعدّ التدريس ذلك النّشاط الذي يؤدّيه المعلّم، ويتّخذ كافّة الإجراءات في سبيل مساعدة التّلميذ للوصول إلى أهداف تعليمية تربوية محدّدة، ولايزال مجال التّعليم يطوّر من نفسه لتقديم الأفضل للتّلميذ وذلك بالاعتماد على أنجع الطّرق، والكتاب المدرسي من أهمّ الوسائل التّعليمية التي يستقي منها المتعلّم معارفه ومهاراته.

ومع الإصلاحات الجديدة التي أقرتها وزارة التّربية الوطنية بتبنيّ جيل جديد للكتاب المدرسي وهو الجيل الثّاني آثارت اختيار موضوع يوازن بين جيلين في الكتاب المدرسي؛ ليكون نتاجاً لمرحلة التخرّج يحمل عنوان:

- "المقرّر النحوي والصرفي في كتاب تعليم اللّغة العربية للسّنة الخامسة ابتدائي في الجيل الأوّل والثّاني، ومن دوافع اختياري لهذا الموضوع ما يلي:
- عنوان البحث له علاقة بتخصّصي، فمجال التّعليمية والتعلّم يرتبط بنا كوننا سنصبح أساتذة الغد.
 - معرفة أهمّ المقرّرات الواردة في الجيلين.
 - إبراز أهمّية الكتاب المدرسي ودوره المهم في عمليتي التعليم والتعلّم.
 - التعرّف على القواعد النّحوية والصرفية للسّنة الخامسة ابتدائي، وإظهار أوجه التّشابه والاختلاف بينهما.
 - باعتبار هذا المستوى التّعليمي (أي السّنة الخامسة ابتدائي) يتوّج فيه التلميذ للانتقال إلى المستوى الأعلى، وهذه المرحلة حسّاسة ومناسبة لتقويم مستوى التلاميذ في كلّ المواد التّعليمية.
 - يهدف هذا الموضوع إلى إبراز أهمّ أوجه التّشابه والاختلاف بين ما ورد من مقرّرات نحويّة وصرفيّة في كتاب الجيل الأوّل والجيل الثّاني، ومن أهمّ إشكالات هذه الدراسة:
 - ما أهمّية المقرّرات اللّغوية الواردة في كتاب تعليمية اللّغة العربية؟
 - وما المواضيع النّحوية والصرفية التي أقرّها منهاج اللّغة العربية للسّنة الخامسة ابتدائي في الجيل الأوّل والثّاني؟ وما طبيعتها؟
 - فيم تبرز أهمّية المقرّر النحوي والصرفي لدى تلاميذ السّنة الخامسة ابتدائي؟

- ما علاقة المقرّر النحوي والصّرفي في كتاب السنّة الخامسة ابتدائي بالمهارات المكتسبة للمتعلّمين؟

وقد التزمت في هذه الدّراسة على المنهج الوصفي واعتماد منهجية التحليل والمقارنة لتحقيق أهداف البحث وذلك من خلال الحرص على إيراد الأمثلة واستعمال بعض الجداول ووصفها وتحليلها.

ولاشكّ أنّ لكلّ بحث خطة يسير وفقها، وكانت خطة بحثي متكوّنة من مقدّمة وثلاثة فصول وخاتمة.

يتناول الفصل الأوّل الجانب النظري الذي خصّصناه للتعريف بالكتاب المدرسي وإبراز أهميته في العملية التعليمية وخصائصه وأنواعه وأسس تصميمه وأهمّ العناصر التي يجب أن تتوفّر فيه إلى غير ذلك.

ويأتي الفصل الثاني ليختصّ بالجانب التطبيقي المتعلّق بالمقرّر النحوي في كتاب اللّغة العربية للسنّة الخامسة ابتدائي في الجيل الأوّل والثاني وقد تضمّن مجموعة من العناصر كتعريف المقرّر النحوي، وأهميته، ووظائفه، وأهدافه في العملية التعليمية، ثم عرضت المقرّر النحوي في كتاب الجيل الأوّل والثاني، وبيّنت أوجه التشابه والاختلاف بينهما.

أما الفصل الثالث فخصّصته للمقرّر الصّرفي في كتاب تعليم اللّغة العربية للسنّة الخامسة ابتدائي في الجيل الأوّل والثاني فحدّدت مفهوم الصّرف وذكرت أهميته ثمّ أبرزت المواضيع الصّرفية المقرّرة في الجيل الأوّل والثاني وقمت بوصفها وتحليلها بهدف إبراز أوجه التشابه والاختلاف بينهما.

ومن أهمّ المراجع التي اعتمدها في هذه الدراسة:

-المنهج الدّراسي لرشدي أحمد طعمية، ودليل المعلّم في التّعليم والمتعلّم
لمحمد هاشم ريان، وعدة مجلّات (كمجلّة المربّي المجلّة الجزائرية للتّربية، مجلّة
دفاتر التّربية والتّكوين، مجلّة الدّراسات والبحوث الاجتماعية) ومذكرات سابقة
تناولت موضوعات مشابهة لموضوع دراستي.

-وأما الصّعوبات التي واجهتني في هذا البحث فتمثلت في قلّة وجود كتب
في المكتبة الجامعية التي لها علاقة بالموضوع، إضافة الى الجائحة التي واجهتنا
فحفظ الله البلاد والعباد.

وفي الختام لا يسعني إلاّ أن أشكر الله عزّ وجلّ الذي أعطانا القدرة على
إنجاز هذا البحث المتواضع، وأتقدّم بكلّ التقدير والاحترام إلى أساتذتي المحترمة
التي أشرفت على هذه الدراسة، وتحملت معي التعب والمشقة، ولم تبخلني
بالنّصائح والتوجيهات والتصويبات، وإلى كافّة أعضاء اللّجنة المناقشة، والله من
وراء القصد.

بلقاسم إيمان في:

17 ذي القعدة 1443هـ

الموافق لـ 16 جوان 2022 م.

الفصل الأول : تعليم اللّغة العربية

في الكتاب المدرسي

- 1- لمحة تاريخية عن الكتاب المدرسي.
 - 1-1- مفهوم الكتاب المدرسي.
 - 1-2- أنواعه.
 - 1-3- مواصفاته.
 - 1-4- خصائصه.
- 2- أسس تصميم الكتاب المدرسي .
 - 1-2- الكتاب المدرسي في سياق العملية التعليمية.
 - 2-2- أهمية الكتاب المدرسي.
 - 2-3- التعريف بكتاب السنة الخامسة ابتدائي.
 - 2-4- محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي.

1- لمحة تاريخية عن الكتاب المدرسي:

يعدّ الكتاب وسيلة مهمّة للتعلّم، ولا بدّ من التعرّف على تاريخ الكتاب المدرسي إذ كان العرب قديماً الأسبق في التأليف المدرسي من الغرب، إذ طلب محرز بن خلف التونسي من أبي محمّد عبد الله بن أبي زيد القيرواني أن يؤلّف له مختصراً في الفقه، يكون موجهاً لتعليم الأولاد، فقال واصفاً ذلك: "سألتني أن أكتب لك جملة مختصرة عن واجب أمور الديانة ممّا تنطق به الألسنة وتعتقده القلوب، وتعلمه الجوارح...، على مذهب الإمام مالك بن أنس _رحمه الله_ وطريقته، مع شمل بسبل ما أشكل من ذلك من تفسير الراسخين وبيان المتفهمين لما رغبت فيه من تعليم ذلك الولدان كما تعلمهم حروف القرآن، ليسبق إلى قلوبهم من فهم دين الله شعائره...، فأحببتك إلى ذلك، لما رجوته لنفس من ثواب من علم دين الله أودعا إليه..."¹. ويعود تاريخ استعمال الكتاب المدرسي لأوّل مرة إلى "القرن السابع عشر (17) للميلاد على يد comenius كومينيوس (1592_1670) بنشره كتاب باب اللغات المفتوح وهو موجه للمعلّم والتلميذ معاً، يحتوي على صور توضيحية، وكان باباً بيداغوجياً مفتوحاً حقاً جعل المربّين من بعده يلجون عالم الكتاب المدرسي ويطوّرونه وفق المستجدات التربوية والعلمية والمطبعية في الشكل والمضمون. وفي الثلاثينات من القرن التاسع عشر صدر قانون Guizot الذي شرط أن يكون مطابقاً لمحتويات البرامج الدّراسية، فصار الكتاب المدرسي تحت إشراف مفتشي المدارس، شرط أن يكون مطابقاً لمحتويات البرامج الدّراسية، فصار الكتاب

¹ الرسالة، ابن أبي زيد القيرواني عبد الله، دار الفضيّلة، د.ط، 2005، ص3.

المدرسي متنوعا ومتعددا، ممّا جعل Jules Fovy يصدر سنة 1876 قانونا يسند بموجبه إلى المفتشين والمديرين تحت وصاية وزارة التربية صلاحيات تحديد نوع الكتاب المقرّر لكلّ مستوى من المستويات الدراسية.²

وعلى الرغم من التطوّرات التي عرفها الكتاب المدرسي اليوم وتنوّع وسائط حمله (أقرأ من مضغوطة، سمعية، بصرية...)، إلا أنّ الكتاب المحمول على ورق مازال الوسيلة التربوية الأولى دون منازع.

أمّا الكتاب المدرسي الجزائري فقد مرّ بعدة أطوار ومراحل:³

- **مرحلة الاستقلال:** وتتميّز باستمرار العمل بالكتاب المدرسي الموروث من العهد الاستعماري فيما يخصّ الكتاب الفرنسي، واستعمال الكتاب المدرسي للمشرق العربي (مصر، لبنان، سوريا) فيما يخصّ الكتاب العربي.
- **مرحلة جزارة الكتاب:** وتتميّز باحتكار الدولة (وزارة التربية الوطنية) أي صناعة الكتاب المدرسي إعدادا وإخراجا وطباعة، وبالتالي توفير الكتاب المدرسي مجّانا لكلّ تلميذ في جميع مراحل التّعليم، ولذا يمكن اعتبارها مرحلة الكم.

² إنتاج وتوزيع الكتاب المدرسي في الجزائر، دراسة بيبليومترية، نيمور عبد القادر، رسالة دكتوراه العلوم في علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران 1، أحمد بن بلة، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية، السنة الجامعية 2018-2019، ص 49.

³ الكتاب المدرسي في مجلة المربي، إيمان اسماعيل، المجلة الجزائرية للتربية، ع 3 يناير - فبراير 2005. الجزائر: المركز الوطني للوثائق التربوية، 2005، ص 06-07.

• **مرحلة التّجديد والتّنوّيع:** وهي المرحلة الحالية المواكبة للإصلاح البيداغوجي الذي شرعت فيه وزارة التّربية الوطنية، ويمكن وصفها بمرحلة النّوعية وتعدّد الكتاب للمستوى الواحد.

1-1- مفهوم الكتاب المدرسي: يعرف الكتاب المدرسي لغة

واصطلاحاً كالتالي:

أ- **لغة:** الكتاب "معروف، والجمع كُتُبٌ وكُتُبٌ. كَتَبَ الشيءَ يَكْتُبُه كِتَابًا وكِتَابًا وكِتَابَةً، الكِتَابُ اسم لما كُتِبَ مَجْمُوعًا؛ والكِتَابُ مصدر؛ والكِتَابَةُ لِمَنْ تَكُونُ له صِنَاعَةٌ، مثل الصِّيَاغَةِ والخِيَاطَةِ. والكِتَابَةُ: اِكْتِتَابُكَ كِتَابًا تَتَسَخَهُ. والجمع كُتُبٌ. قال سيبويه: هو مما اسْتَعْنَوْا فيه ببناءٍ أَكْثَرَ العَدَدِ عن بناءِ أَذْنَاهُ، فقالوا: ثلاثةٌ كُتُبٌ. والمُكَاتِبَةُ والتَّكَاتِبُ، بمعنى. والكِتَابُ، مُطْلَقٌ: التَّوْرَةُ؛ وبه فسر الزجاج قوله تعالى: نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الكِتَابَ. وقوله: كِتَابَ اللّهِ؛ جائزٌ أَن يكون القرآن، وَأَن يكون التَّوْرَةُ، لِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالنَّبِيِّ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَدْ نَبَذُوا التَّوْرَةَ. وقوله تعالى: وَالطُّورِ وكتابٍ مَسْطُورٍ. قيل: الكِتَابُ ما أُثْبِتَ على بني آدم من أَعْمَالِهِمْ. والكِتَابُ: الصَّحِيفَةُ والدَّوَاةُ، عن اللحياني. قال: وقد قرئ ولم تَجِدُوا كِتَابًا وُكْتُبًا وِكَاتِبًا؛ فَالكِتَابُ ما يُكْتَبُ فيه؛ وقيل الصَّحِيفَةُ والدَّوَاةُ، وأما الكَاتِبُ والكُتَّابُ فمعروفان. وَكَتَبَ الرَّجُلَ وَأَكْتَبَهُ إِكْتَابًا: عَلَّمَهُ الكِتَابَ.⁴

⁴ لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الإفريقي، دار صادر - بيروت، مادة (كتب)

ـ أما اصطلاحاً: فهو "وسيلة مرموقة ومهيكلّة، قصد الانخراط في مسار تعليمي بغاية تجويد نجاعته وتحسينها، ويعتبر الأداة الرئيسيّة والأوليّة في العملية التّربويّة، فهو يحتوي على المادة التّعليمية بطريقة منظّمة تساعد التّلميذ على تذكر تلك المادة أو الرّجوع إليها"⁵.

وفي تعريف آخر: المقصود بالكتاب المدرسي هو "مؤلف تعليمي يقدّم يشكل علمي المعارف التي ينصّ عليها المنهاج الدراسي، وتتجسّد في نصوص ومفاهيم أساسية لعلم من العلوم"⁶.

ولقد عرّف الكتاب المدرسي بالعديد من التعاريف من بينها:

■ يعرف الكتاب المدرسي بأنّه: "الوعاء الذي يضمّ المحتوى من المادّة الدّراسية شاملاً الوسائل التّعليميّة والأنشطة ووسائل التّقويم ومقدّمة تخصّ الطالب وفهرسا يعرض المقرّر بشكل عام هذا بالإضافة إلى المصطلحات، وهو يخصّ الطالب بالدرجة الأولى"⁷.

■ هو الوثيقة التّعليمية المطبوعة التي تجسّد البرنامج الرّسمي لوزارة التّربية الوطنيّة من أجل نقل المعارف للمتعلّمين او اكتسابهم بعض المهارات ومساعدة كل من المعلم والمتعلّم على تفعيل سيرورة التّعلم"⁸ اذ" قديما كان

⁵ دور الكتاب المدرسي في الارتقاء بالعملية التّعليمية، قراءة تحليلية نقدية للكتاب التّفكير الإسلامي، السنة الثانية ثانوي نموذجاً، بكوش لطفي، مجلة أصول الدين، تونس، دت، ص 261.

⁶ كتاب اللغة العربية وعلاقته بالمعلم والمتعلم، خديجة أصنامي، أعمال الملتقى الوطني، ص 278.

⁷ - المناهج بين النظرية والتطبيق، أحمد حسين اللقاني، عالم الكتب، القاهرة ط1، 1995، ص 10.

⁸ - دراسة تحليلية لمحتوى وأهداف كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، عيسات لبنى، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ليسانس، جامعة اكلي محند اولحاج- البويرة- كلية الاداب واللغات، قسم اللغة والادب العربي، تخصص لسانيات عامة، السنة الجامعية 2018/2019، ص 12.

ينحصر مفهوم الكتاب المدرسي كمرجع أساسي للمعلومات في المقرّر الدراسي، بحيث يحفظ هذه المعلومات ويقيّم من قبل المدرّسين، أما حديثاً فقد اتّسع مفهوم الكتاب المدرسي ليشمل تفاعلاً بين الطالب لاكتساب المعلومات والمهارات من خلال الأنشطة الصفية ويقوم المعلم بإرشادهم وتوجيههم⁹.

1-2- أنواع الكتاب المدرسي:

للكتاب المدرسي أنواع ويتمّ التمييز عموماً بين صنفين:¹⁰

- 1) صنف من الكتب المدرسية التي تخضع في بنائها الداخلي لترتيب نسقي لكلّ المحتويات والأنشطة، وفق معايير من قبيل اختار المعلومة بحسب قيمتها وأهميتها العلمية أو الأكاديمية عموماً، وملاءمتها مع المحيط الخارجي والبيئة الثقافية والإيديولوجية للمجتمع، مع مراعاة التماسك البيداغوجي للمضامين والوحدات. كلّ هذه المواصفات تنطبق على المفهوم الدقيق للكتاب المدرسي.
- 2) صنف يتعلق بالكتب المرجعية التي تعرض مجموعة من المعلومات التي يمكن الاعتماد عليها عند الحاجة.

1-3- مواصفات الكتاب المدرسي:

يتّسم الكتاب المدرسي بعدّة مواصفات حتّى يكون محتوى الكتاب المدرسي مناسباً وفعالاً في العملية التعليمية والتربوية يجب أن تتوفر فيه بعض المواصفات منها:¹¹

⁹ - مرجع سابق ، ص 55.

¹⁰ مجلة دفاتر التربية و التكوين ، ملف الكتاب المدرسي و الوسائط التعليمية ، العدد 03 ، شتبر 2010، ص 61.

- ✓ أن تكون المادة التعليمية للكتاب مناسبة لمستوى التلاميذ من حيث المفاهيم والمعلومات والمصطلحات التي يحتويها.
- ✓ أن يراعي مضمون الكتاب ميول التلاميذ واهتماماتهم.
- ✓ مراعاة التنوع والوضوح فيما يقدمه من معلومات.
- ✓ أن يكون محتواه عبارة عن ترجمة للأهداف التربوية والمناهج التعليمية.

- ✓ أن يتضمن قدرًا مناسبًا من الكمّ العلمي والمعرفي لجميع الخبرات التربوية التي من المفروض يزود التلميذ بها.
- ✓ أن تعرض مادته بشكل ينمي التفكير والقدرة على حلّ المشكلات.

1-4- خصائص الكتاب المدرسي الجيد:

يعنى بخصائص الكتاب المدرسي إعداد تنظيم الكتاب في أثناء تأليفه، ومجموعة العمليات التي يقوم بها المؤلف لإعداد تنظيم كتابه قبل إصداره في شكله النهائي، وطرحه للاستخدام في فصل من فصول تعليم اللغة.

ويفترض إجراء عدد من الدراسات قبل تأليف كتاب، خصوصا عن توفر عدد من الأدوات والقوائم والنصوص التي يعتمد عليها تأليف الكتاب. ويقصد بذلك أيضا ما يقوم به المؤلف من عمليات لازمة لإعداد الكتاب سواء كانت نصوصا رجع إليها أو تجريبا به أو بحوثا بإجرائها، أو أدوات وقوائم بإعدادها.

¹¹ - الصور النمطية في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي " كتاب التلميذ مقارنة سنيولوجية ، بوعزة محمد ، قردان يوسف، رسالة الماجستير ، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم ، كلية العلوم الاجتماعية ، قسم علوم الإعلام و الاتصال، السنة الجامعية 2010/2011، ص 29.

لا بدّ من توفّر بعض الخصائص التي يجب أن يتميَّز بها الكتاب

المدرسي من بينها ما يلي: ¹²

(1) الأهداف السلوكية.

(2) ملاءمة الكتاب المدرسي للطلاب.

(3) ملاءمة الكتاب للمعلّم.

أولاً: تعريف الأهداف السلوكية:

الهدف لغويا معناه "القصْد أو المرْمى أو الغرض الذي نسعى لتحقيقه وهو نقطة البداية للعمليات التخطيطية و التنفيذية للمنهج و الهدف تربويا هو نواة المنهج وأول مكوناته لأنّه أساس كلّ نشاط تعليمي وخبرات تعليمية وطرق وأساليب تدريس وتنظيم محتوى وأساليب تقويم والأهداف هي أغراض يرغبها الإنسان وينظّم سلوكه من أجل تحقيقها وليست النتائج التي يحققها هذا الإنسان تمثل أهداف لأنّها قد تحقق الأهداف او لا تحققها" ¹³

ويُعرّف أيضا بأنّه " أنواع التغيّرات في السلوك الذي تسعى مؤسسة تربوية كالمدرسة إلى إحداثها في سلوك التلاميذ" ¹⁴

الأهداف السلوكية "هي نتائج واستجابات متوقّعة من عملية التعلّم المقدم داخل البيئة الصفية تصاغ في عبارات تصف أداء المتعلّم الذي يمكن ملاحظته،

¹² - خصائص الكتاب المدرسي الجيد الباب الثاني ، ص33-34.

¹³ - الأهداف السلوكية تحديدها مصادرها صياغتها تطبيقاتها مهدي محمود سالم 1418 مكتبة العبيكان الطبعة الثانية ،

1419هـ/1998م ، ص 14.

¹⁴ - الأهداف السلوكية أهميتها - أنواعها- صياغتها، نورة صالح الذويخ ، 1437هـ - 2016م ص7

والذي يستطيع المتعلم أن يظهره سلوكيا في نهاية عملية التعليم، فهي أهداف مباشرة وتحقيقها قريب المدى وتخدم الهدف التعليمي العام وتسير في اتجاهه.¹⁵

ومن بين هذه الأهداف السلوكية :¹⁶

• أن يعبر التلاميذ بلغتهم الخاصة عما يشاهدونه في الصور المرفقة بالموضوع على التوالي.

• أن يتدربوا على قراءة الجملة الأولى، ومن ثم بقية الجمل.

• أن يطابقوا بين الجمل والصور الدالة عليها.

• أن يتعرفوا على الكلمات الجديدة في الدرس.

• أن يتدربوا على كتابة حرف الفاء مع رسم الحركات عليه من خلال

الكلمات الواردة في الدرس والمقاطع: فَر، فُر، فِر.

• أن يتدربوا على كتابة الكلمات: سافروا والفندق والفروسية والمسافرين.

ثانيا: أهمية الأهداف السلوكية:

إن استخدام الأهداف السلوكية في "العملية التعليمية وفي جميع المواد

الدراسية لها أهمية عالية، فتحدد المعلم أهدافه للدرس يلعب دورا كبيرا في

عملية تخطيطه للتدريس وما يرغب بتحقيقه لدى الطلبة خلال عملية التعلم.

ويساعد المعلم باختيار عناصر الموقف التعليمي من محتوى ، وطرق

تدريس ، وأنشطة، واستراتيجيات ووسائل تعليمية ، وأساليب تقويم مناسبة¹⁷

15- الأهداف السلوكية أهميتها - أنواعها - صياغتها، ص9.

16- المرجع نفسه، ص10 .

17- المرجع نفسه، ص 12.

وتحدّد الأهداف السلوكية في مجموعة من النقاط من بينها:¹⁸

- 1- تساعد الأهداف السلوكية المعلم على تحليل العملية التعليمية وتزيد من تماسكها .
- 2- تعمل الأهداف السلوكية كدليل أو مرشد لتحقيق الاهداف العامّة للمنهج، وأهداف التربية بشكل عام.
- 3- تساعد الأهداف السلوكية المعلم على اختيار المحتوى، وتنظيمه.
- 4- تساعد الأهداف السلوكية على تحديد المتطلّبات السابقة، للتمكّن من موضوع ما.
- 5- تساعد الأهداف السلوكية على توجيه الطلاب.
- 6- تساعد الأهداف السلوكية على التقويم .
- 7- تجبر الأهداف السلوكية المدرّس على الاهتمام بالمهارات و المفاهيم التي ركّز عليها أثناء الدّرس.
- 8- تؤكّد الأهداف السلوكية على التوافق بين الأهداف التي يحددها المدرّس، والأهداف التي تحددها المدرسة.
- 9- تؤكّد الأهداف السلوكية على تحقيق الأهداف، وعلى التتابع و الاستمرارية من سنة إلى أخرى، ومن وحدة إلى أخرى.

¹⁸- الأهداف السلوكية أهميتها - أنواعها- صياغتها، ص12.

2. أسس تصميم الكتاب المدرسي:

يقصد بأسس إعداد الكتاب هنا، "مجموع العمليّات التي يقوم بها المؤلّف لإعداد كتابه قبل إخراجها في شكله النهائي، وطرحه للاستخدام في فصول تعليم اللّغة. والوضع الأمثل في تأليف كتب تعليم اللّغة العربيّة يفترض إجراء عدد من الدّراسات قبل تأليف أي كتاب ، فضلاً عن توفّر عدد من الأدوات والقوائم والنّصوص التي يعتمد عليها تأليف الكتاب . ويُقصد بذلك أيضاً ما يقوم به المؤلّف من عمليّات لازمة لإعداد الكتاب سواء كانت بحوثاً أجراها، أو أدوات وقوائم أعدّها أو نصوصاً رجع إليها ، أو تجريباً قام به.

ومن هذه الأسس أيضاً: ¹⁹

- 1 الاهتمام بأن يكون المحتوى الفكري لمادّة الكتاب العلميّة إسلامياً بطريقة مباشرة أو غير مباشرة باعتبار أن اللّغة العربيّة لغة القرآن.
- 2 اختيار الألفاظ والتراكيب السهلة الشائعة لمادّة الكتاب العلميّة مع الحرص على المحتوى الفكري الجديد الميسر.
- 3 الإكثار من التّدرّيبات والتّمرينات بأنماطها المختلفة مع مراعاة التّقويم المستمر.
- 4 الاستعانة بالصّور لكونها تشكل عنصراً حسّياً يوضح المادّة المقدمة ويقربها لأذهان الدارسين.

¹⁹ - أسس إعداد الكتاب المدرسي، مقال من موقع تعليمي، موثّق في 17 أبريل 2009 في موقع: https://jaguarspsuinjkt.blogspot.com/2009/04/blog-post_17.html

5- العناية بالتدرّج اللفظي والتسلسل العلمي للمادّة المقدمة فيكون الانتقال من المفردات إلى الجمل البسيطة إلى الجمل المركّبة ومن أوليات العلوم إلى ما هو أعلى منها.

6- سلامة المادة المقدمة من الأخطاء اللّغوية والعلمية والفكرية.

7- التّركيز على الحوارات القصيرة التي تتطلّبها مواقف الحياة اليومية العامة.

8 - الحرص على أن تعالج المادّة المقدمة تعليم اللّغة العربيّة من الناحيتين العلمية والوظيفية معاً.

2-1- مواصفات الكتاب المدرسي:

1) مقدّمة الكتاب المدرسي: تشتمل على الأفكار الأساسية التي تتضمنها وحدات الكتاب المدرسي وإشارة إلى أهدافه وإرشادات يستفيد منها المتعلّم والمعلّم في عملية التّعليم وإشارة إلى مصادر التعلّم المساندة فضلاً عن التّعريف بأهمية الكتاب والمبادئ الأساسية التي رُوّعت في تأليفه وتنظيم محتواه، ويفترض في لغة المقدمة أن تكون سليمة واضحة موجهة لمخاطبة الطّالب. وينبغي أن تتناول عدّة أمور منها:²⁰

— بيان الهدف من الكتاب.

— أسس تأليفه.

— المهارات اللّغوية التي يتمّ التركيز عليها.

²⁰الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعمية، (مكة، جامعة أم القرى، سم 191، صاع 9).

- _ طريقة استخدام الكتاب.
- _ الزمن المتوقع للانتهاء منه.
- _ خصائص البرنامج الذي أعد له الكتاب، وغير ذلك من البيانات.

(2) الأهداف التعليمية:

إنّ الأهداف التعليمية تشكّل عنصراً مهماً من عناصر الكتاب المدرسي له تأثير كبير في العناصر الأخرى بما أنّ الكتاب عبارة عن ترجمة لمحتوى المنهج والكثير من عناصره، فلا بدّ أن تكون أهدافه متّصلة بأهداف المنهج، وللكتاب أهداف عامّة يتوقع بلوغها بعد دراسته الكتاب بجميع موضوعاته، وأهداف خاصّة بكلّ وحدة أو موضوع يتوقّع تحقيقها بعد دراسته الموضوع أو الوحدة ويشترط في أهداف الكتاب العامّة أن تعبّر تماماً عن أهداف المنهج التي وضع الكتاب من أجلها، أمّا الأهداف الخاصّة فيجب أن تكون مرتبطة بأهداف الكتاب العامّة. "أن تكون الأهداف شاملة لجميع الجوانب الشّخصية للمتعلم المعرفية والوجدانية والأدائية".²¹

(3) المحتوى أو الخبرات التعليمية: يتكوّن من المعلومات والاتجاهات والقيم التي يراد من المتعلم تعلمها ويشترط في هذه المادّة أن تكون ملائمة حاجات المتعلمين واهتماماتهم وقدراتهم واستعدادهم ومرتبطة بأهداف الكتاب والمنهج.

(4) أسلوب عرض المادّة التعليمية:

- _ مقدّمة مناسبة.
- _ أسئلة تقييمية.

²¹ المنهج الدّراسي المعاصر، رشدي أحمد طعمية وزملائه، ص 322.

- تمارين أو مشاريع.
- خلاصة الأفكار والمفاهيم الواردة في الوحدة.
- قراءات إضافية مرتبطة بموضوع الوحدة.
- أنشطة تقييمية.
- "سلامة الأسلوب من الأخطاء اللّغوية".²²
- (5) تنظيم محتوى الكتاب:**
- أن يتم عرض المحتوى في وحدات مترابطة.
- أن يراعى التّنين منطقية العرض، والتدرّج من السهل إلى الصّعب.
- (6) الوسائل التّعليمية:** استخدام الصّور والرّموز والألوان... إلخ.
- (7) لغة الكتاب:** أن تكون سليمة فصيحة مناسبة للطلاب.
- (8) التّقييم في الكتاب المدرسي:**
- أن تكون اختبارات التّقييم شاملة تحتوي على أنشطة لإدراك مستوى الفهم عند التلاميذ.
- (9) إخراج الكتاب المدرسي:**
- الغلاف: يكون من ورق سميك.
- يراعى فيه حجم الكتاب وعدد الصّفحات.

²² - دليل المعلم في التّعليم والمتعلم، محمّد هاشم ريان، الجزء الأول، ص 377.

2-2- الكتاب المدرسي في سياق العمليّة التعليميّة:

يلعب الكتاب المدرسي دوراً أساسياً في العمليّة التعليميّة التعلّميّة "فالكتاب المدرسي ضروري لكل من المعلم والمتعلّم، فهو يشكّل للمعلّم أو الأستاذ الحدّ الأدنى من المواد المرجعيّة التي يمكن أن يرجع إليها ، وتقدم إليه عدّة تسهيلات لتحقيق الأهداف المتوخّاة من كلّ وحدة دراسية، وإبراز المفاهيم الأساسيّة واقتراح الأنشطة وتقديم وسائل التقويم وغيرها، فالكتاب المدرسي هو الكتاب الجامع للبرنامج المقرّر المرتّب لأبوابه ترتيباً منطقيّاً وزمناً يساعده على توزيع الدروس منذ بداية السنّة وتحضيرها تحضيراً جيّداً عن طريق استغلال ما تتوفر عليه من وسائل تعليميّة معدّة وفق الشّروط البيداغوجيّة الضّروريّة، ومن طرائق التّقويم والمراقبة ومن إمكانيّات لتدريب التّلاميذ على المهارات المناسبة، بالإضافة إلى ذلك يساهم الكتاب المدرسي في توحيد التكوين على المستوى الوطني وتطبيق التّعليمات التّربويّة الرّسميّة"²³

أمّا بالنّسبة للمعلّم أو التّلميذ فيعدّ الكتاب المدرسيّ "مرجعاً الأساسيّ ولا يمكن أن يستغني عنه في دراسة الموادّ الدّراسية المتنوّعة وهو يعتمد عليه في إثراء معارفه و خبراته. بالنّسبة للأستاذ فإنّ الكتاب يمثّل سندا تربويّاً هامّاً للمادّة العلميّة ووسيلة تعليميّة مساعدة على توجيه العمل في القسم مع المتعلّمين سعياً لتحقيق الأهداف المسطرّة في المنهاج."²⁴

²³ دليل المعلم في التعليم والمتعلم، محمّد هاشم ريان، الجزء الأول، ص 377.

²⁴ المرجع السابق ، ص 80.

3- أهمية الكتاب المدرسي: تتمثل أهمية الكتاب المدرسي في مجموعة من

النقاط:

• تعتبر الكتب المدرسية: "من الوسائل الهامة في العملية التعليمية، فهو الوعاء الحامل للمادة العلمية، وهو المرجع الذي يستقي منه المتعلم معارفه أكثر من غيره من المصادر فهو يتضمن جميع الوحدات التعليمية المقترحة في المنهاج لبناء الكفاءات المحددة في مختلف المستويات من كفاءة القاعدية إلى الكفاءة الختامية، حتى ينسجم مع قدرات المتعلمين وبناء كفاءاتهم المعرفية والأدائية، فهو المرشد بالنسبة للمعلم والمرجع الموثوق بالنسبة للتعلم."²⁵

• تتبثق أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية "من كونه الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي تعتبر من أهم الوسائل اللازمة لتحقيق أهداف المنهج التعليمي ودوره الفاعل في إنجاح العملية التعليمية وعلى هذا الأساس فإنه يمثل مركز المشروع التربوي الذي ينطلق منه المعلمون في عملهم التعليمي، ويلجأ إليه المتعلمون في تحصيل الكثير من معارفهم لذا فإن الكتاب المدرسي يستحوذ على أعلى نسبة من النشاط التعليمي في البيئة الصفية لا سيما في المناهج التعليمية في البلدان النامية التي تنظر إلى الكتاب المدرسي على أنه مصدر أساسي من مصادر التعليم لقصور تأهيل المعلمين وتوفير المصادر الأخرى التي يمكن أن تكون ذات فعل مؤثر في الناتج التعليمي إلى جانب الكتاب المدرسي، كما يعتبر الكتاب المدرسي الوسيلة الهامة لعرض المدة المختارة في موضوع معين

²⁵ أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، الجيلالي حسان، فوزية لوحيدي، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، العدد 02 ، الرقم 06، 01/12/2014، صفحات 194-210.

والتي تشكّل جزءاً هاماً من المنهج الشامل لتلك المادّة، ويعتبر الكتاب من أهمّ الوسائل التّعليمية في أيّ مرحلة من مراحل التّعليم، وخاصّة لتدريس الموادّ الاجتماعية، فهو قويّ الأثر في العمليّة التّعليمية، وتسديد الفاعلية في تشكيل اتجاهات الطّلاب وقيمهم، وتنمية ميولهم وقدراتهم، فيكسب أهمية من الأدوار التي يقدّمها والوظائف التي يقوم بها ونذكر بعض النّقاط الخاصّة بأهميّة الكتاب.²⁶

- يقدّم الكتاب قدراً من الحقائق والمعلومات التي تعين الطّلاب على جمع المعلومات والخبرات التي تخدم موضوعات المنهج.
- يقدّم الخبرات والمعلومات ويعرضها بأسلوب جذاب يعتبر المرجع الأساسي الذي يستقي منه الطّلاب معلوماتهم.
- يسهّل على المعلّم تحضير الدّروس إذ يهيأ له القدر الضروري من المعلومات.
- يحدّد للمعلّم ما الذي ينبغي له تدريسه للتلاميذ وذلك طبقاً للبرامج المقرّرة.

4- التّعريف بكتاب السنّة الخامسة ابتدائي:

انصبّ اختياري حول دراسة كتاب السنّة الخامسة ابتدائي كوسيلة لتعليم اللّغة العربيّة لأنّه أوّلاً موضوع بحثي هذا وثانياً لأنّ الصّف الخامس يمثل نهاية التّعليم الابتدائي، وبالتالي مضمون هذا الكتاب يهدف إلى تنمية قدرات التلميذ اللّغوية والتواصلية ولاكتسابه كلاً من التعبير الشفوي والكتابي.

²⁶ دليل المعلم في التّعليم والمتعلم، محمّد هاشم ريان، الجزء الأول، ص 13.

• ويتكوّن كتاب القراءة للسّنة الخامسة من غلاف خارجي أوّل وهو الورق المقوّى ولونه أخضر، رسمت عليه صورة لتلميذ يحمل ورقة فيه حرف من الحروف الأبجدية وهو حرف "الضاد، ض"، وكتب في أعلى الغلاف باللّون الأبيض "الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية"، تحتها وزارة التّربية الوطنية، وعنوان عريض وهو اللّغة العربية وفي أسفل الكتاب في شكل هندسي كتب بالأخضر الخامسة "5 ابتدائي".

• أمّا الغلاف الثّاني في ظهر الكتاب كتب سعر بيع الكتاب 260.00 دج باللّون الأسود وكتب فوقه 115:501/19.

• ويحتوي الكتاب أيضا على غلاف داخلي وهو من ورق النّوع العادي ويحمل نفس المعلومات التي كتبت في الغلاف الخارجي الأوّل بالإضافة إلى أسماء مؤلّفي هذا الكتاب وهو: بن الصّيد بورني سراب، حفاية داود وفاء، بن عاشور عفاف، بوسلامة عائشة، وكلّها مكتوبة في الوسط باللّون الأسود وكتب على الواجهة الأخرى وبنفس اللّون أسماء قاموا بتصميم الرّسومات والغلاف.

5- محتوى كتاب اللّغة العربية للسّنة الخامسة ابتدائي:

يحتوي كتاب اللّغة العربيّة للسّنة الخامسة ابتدائي على عناصر مهمة فإنّ هذا الكتاب وهو من طبع الديوان الوطني طبعة جديدة ومنقّحة 2019-2020 وهو الكتاب الجديد الذي برمجت فيه كلّ الدّروس المتعلّقة بنشاطات اللّغة العربية من قراءة وتعبير وقواعد اللّغة والتمارين النّحوية والصّرفية والاملائية ويسعى الكتاب إلى تحقيق الانسجام فيما بينها لتفادي المظاهر القطعية، وبذلك يمكن للتلميذ إرساء الكفاءات الأساسيّة.

ويحتوي هذا الكتاب على مقدّمة وضعها المؤلفون بيّنوا فيها مميّزات هذا الكتاب وأهدافه ومن تمّ الطريقة المعتمدة لتدريس كل وحدة تتضمّن عددا من الموضوعات أو الدّروس.

وتحتوي الصّفحة الأولى على عنوان الوحدة وتحمل عرض لدروس الوحدة، ويضمّ الكتاب عدداً من الوحدات كلّ تنقسم إلى موضوع أو أكثر من موضوعات القراءة شعرا أو نثرا.

عندما تتصفح كتابك ستجده مقسّما إلى ثمانية مقاطع متنوّعة، تعالج قضايا وموضوعات فكريّة وعلميّة وثقافيّة، تهّمك وتناسب سنّك وميولك. يتمحور كلّ مقطع على مركز اهتمام واحد، فتستسقى منه الأفكار والمعجم اللّغوي، وتستلهم المعاني والتّعبير الجميلة التي لها صلة بالموضوع. كما أعدت لك أنشطة تحملك على اكتشاف النّصّ وبناء معناه تدريجيا، ثمّ التوغّل فيه والتّفاعل معه وحوله مع زملائك، وإبداء الرّأي في بعض أحداثه وقضاياها. والعودة إلى النّصّ في قراءات صامتة وجمهوريّة لتحليله إلى مكّوناته والتصرّف في مبناه ومضمونه، انطلاقا من مكتسباتك السّابقة ودعمها، لتيسر تمثلك الظّواهر اللّغويّة بالتدرّج: من التّعرّف إلى المحاكاة ثمّ التّدريب والمحاولة والإعادة من جديد لتتمكّن لاحقا من توظيف القواعد اللّغوية، لحفظ لسانك من الزّلل وقلمك من الخطأ.

"ويمكن تلخيص أهميّة الكتاب المدرسي في النّقاط التّالية:

- تفريد التّعليم: يختلف الطّلاب في سرعة قراءتهم بناء على قدراتهم وبواسطة الكتاب يستطيع المتعلّم أن يقرأ مادة موضوع الدّرس بصورة انفرادية وبحسب قدرته العلميّة.

- تنظيم التّعليم: أنه يحتوي على خبرات وأنشطة وأسئلة تساعد على تلقي المادّة العلميّة بصورة منتظمة.
- تحسين التّعليم: وذلك لظهور أدلّة مخصّصة للمعلّمين تتضمّن كيفية التّعامل مع الكتاب المدرسي.
- تنمية مهارات القراءة: ويظهر ذلك من خلال استخلاص الأفكار والمعاني الرّئيسية.
- يفسر الخطوط العريضة للمادّة الدراسية وطرائق تدريسها.
- يقدّم المعلومات والأفكار والمفاهيم الأساسية في مقررّ معيّن.
- يكسب التّلاميذ الصّفات الاجتماعيّة المرغوبة.
- يمكن المعلّمين من معرفة وسائل الإصّلاح التّربوي عند تغيير المناهج والإلمام بها، وتطوير طرائق تدريسها وتحسينها.
- يحتوي على الوسائل والأشكال والصور التّوضيحية ذات الفائدة في توضيح ما يقرأه التلميذ".²⁷

²⁷ المرجع السابق ، ص 211.

الفصل الثّاني: المقرّر النّحوي في كتاب تعليم اللّغة العربيّة للسّنة الخامسة ابتدائي في الجيل الأوّل والثّاني

تمهيد

- 1-1 تعريف المقرّر
- 2-1 تعريف النّحو
- 3-1 أهمية المقرّر النّحوي
- 4-1 وظائف المقرّر النّحوي
- 5-1 أهداف المقرّر النّحوي في العملية التّعليمية
- 1-2 عرض برنامج القواعد النّحوية في كتاب السّنة الخامسة ابتدائي (الجيل الأوّل)
- 2-2 وصف وتحليل مقدّمة كتاب الجيل الأوّل
- 3-2 تقييم التّطبيقات النّحوية الواردة في كتاب "الجيل الأوّل"
- 1-3 المواضيع النّحوية المقرّرة في كتاب الجيل الثّاني
- 2-3 وصف وتحليل مقدّمة كتاب السّنة الخامسة ابتدائي "الجيل الثّاني"
- 3-3 تقييم التّطبيقات النّحوية الواردة في كتاب السّنة الخامسة من التّعليم الابتدائي الجيل الثّاني

تمهيد :

سنتناول في هذا الفصل المقرّر النحوي ونعرضه كما جاء في كتاب تعليم اللّغة العربيّة للسنة الخامسة ابتدائي في نسخته الأولى (الجيل الأول) الثانية (الجيل الثاني) قصد إبداء نقاط التشابه والاختلاف بينهما.

1.1 تعريف المقرّر:

يرى الباحثون والدارسون أن المقرّر المدرسي هو: "عبارة عن تلك المادة الدّراسية التي توجد فيها مجموعة كبيرة من المعلومات وأيضاً الحقائق والمفاهيم، والتي يتم اختيارها بكلّ عناية من قبل عدد كبير من الخبراء في كلّ مجال من تلك المجالات المعروفة، كما أنّهم يعملون على تنظيمها بشكل كبير، وتلك الطريقة تستهدف المتعلّمين لاكتسابهم الكثير من المعارف والمعلومات وأيضاً الحقائق العلمية، حيث تستطيع أن تقوم بتحقيق النموّ الشامل لهم" ²⁸.

ويعرّف كذلك بأنّه: " ذلك الجزء من البرنامج الدّراسي والذي يتضمّن مجموعة من الموضوعات الدّراسية التي يلتزم الطّلاب بدراستها في فترة زمنية محدّدة قد تتراوح بين فصل دراسي واحد ، و عام دراسي كامل وفق خطّة محدّدة. ويرتبط المقرّر الدّراسي بمفهوم الخطّة الدراسي Syllabus ، تلك التي تشير إلى توصيف كامل للمقرّر الدّراسي الذي يدرسه الطّلاب من حيث : تحديد القائم على تدريسه، والفئة الطّلابية المستهدفة، ومجموعة الأهداف التّعليمية المراد تحقيقها

²⁸ - مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس ، ماهر إسماعيل صبري، المجلد الثالث، العدد الثاني، مارس 2009م،

من خلاله والموضوعات التي يتناولها المقرّر، وتوزيعها على مدّة الدّراسة وأهمّ المتطلّبات التّعليمية اللّازمة لتنفيذه ، وأساليب التّقويم التي تستهدف الحكم على مدى تحقق أهدافه ، وقائمة المراجع التي تدعم تعليم وتعلّم المقرّر.²⁹

2.1 تعريف النّحو: يعرف النّحو عند العلماء لغة واصطلاحاً كما يلي:

● **لغة** : ورد في معجم العين في باب النون مادة (نحا) : " النّحو القصد ، نحو الشيء نحوت نحوه أي قصدت قصده، و بلغنا أن أبا الأسود وضع وجوه العربيّة فقال للنّاس أنح نحو هذا و سمي نحو . " يقول ابن منظور (ت711هـ) في معجمه الشهير: "(نحا) بمعنى النّحو وهو إعراب الكلام العربي ، والنّحو القصد والطريق يكون ظرفاً واسماً ، نحاه ينحوه و ينحاه نحواً و انتحاه ، يقول الجوهريّ نحوت نحوك أي قصدت قصدك ، وعند ابن السكيت نحا نحوه إذا قصده، ونحا الشيء ينحاه ينحو إذا حرفه، ومنه سمي النّحوي لأنّه يحرف الكلام إلى وجوه الإعراب . " و ورد في مقاييس اللّغة : " النون والحاء والواو وكلمة تدلّ على القصد نحوت نحوه، ولذلك سمّي نحو الكلام ، لأنّه يقصد أصول الكلام فيتكلّم على حسب ما كان العرب تتكلّم به . " 30

أمّا اصطلاحاً فهو: "انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره، كالتثنية والجمع، والتحقيق والتكسير والإضافة والنسب والتركيب، وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللّغة العربيّة بأهلها من الفصاحة، فينطق بها وإن

²⁹ - مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس، ص14.

³⁰ النحو العربي بين الإبداع والاتباع- موازنة بين سيويه وابن السراج ، وحيدة محمل، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة و الأدب العربي، كلية الآداب و اللغات والعلوم الاجتماعية و الانسانية ، قسم اللغة و الادب العربي ، جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- السنة الجامعية 1435/1434هـ - 2013/2014م، ص4.

لم يكن منهم، وإن شدد بعضهم عنها ردّ به إليها، وهو في الأصل مصدر شائع، أي نحوت نحواً، كقولك قصدت قصداً، ثم خصّ به انتحاء هذا القبيل من العلم، كما أنّ الفقه في الأصل مصدر فقهت الشيء أي عرفته ثم خصّ به علم الشريعة من التحليل والتّحريم، كما أنّ بيت الله خصّ به الكعبة، وإن كانت البيوت كلها لله، وله نظائر قصر ما كان شائعاً في جنسه على أحد أنواعه. وقد استعملته العرب ظرفاً. وأصله المصدر:

أنشد أبو الحسن:

ترمي الأماغيز بمجمراتٍ بأرجلٍ روحٍ مُجنّباتٍ

يخدو بها كلّ فتنٍ هيئاتٍ وهنّ نحو البيتِ عامداتٍ³¹

يقول ابن عصفور وهو نحوي معروف: فاعلم أن المراد بالنحو ما يرادف قولنا علم العربية لا قسم الصرف، ويقول نحوي آخر: واصطلاح المتأخرين تخصصه بفن الإعراب والبناء، وجعله قسم الصرف. وعليه فيعرف بأنه علم يبحث فيه عن أحوال أواخر الكلام إعراباً وبناءً، وموضوعه الكلم العربية من أحوال ما يعرض لها من الإعراب والبناء".³²

3.1 أهمية المقرّر النحوي:

يعتبر علم النحو أهم ما يميز اللغة العربية إذ يرى الكثير من علماء اللغة العربية ومنهم ابن جني في مؤلفه الذي سمّاه بالخصائص أنّ علم النحو هو أسلوب المحاكاة لجميع العرب في طريقة كلامهم فإنّ "تدريس النحو العربي له

³¹ الخصائص، أو الفتح عثمان ابن جني، الجزء 1، 1331هـ-1913م، ص15.

³² اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، طه حسين العليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، جدارا للكتاب العالمي، عمان، الأردن، عالم الكتاب الحديث إرد-الأردن، الطبعة الأولى، 1429هـ-2009م، ص194.

أهمّية كبيرة من تعلّمه في المرحلة الابتدائية، يساعد المتعلّم في التمكن من لغته وضبطها الضبط الصّحيح، كما أنّ تدريسه قد لا يكون بالطريقة القاصدة عن الصفّ الخامس، وأنّ التّوزيع في طرائق تدريس النّحو من قبل المعلّم من شأنها اكتساب التّلميذ مهارة عالية في الاستعمال الدّقيق لقواعد النّحو. حيث أصبح ضعف النّحو كابوساً يؤرّق التلاميذ، وعلاج هذا الضّعف مرهون بنجاح الطريقة المتّبعة وكفاءة المتعلّم، والتدرّج في صبّ المعلومات في المنهج المقرّر وفي الكتاب المدرسي من السّهل إلى الصّعب.

يمثّل علم النّحو الرّكيزة الأساسية التي قامت عليها اللّغة العربية والعصا الذي يربط مختلف العلوم اللّسانية، وهو ثمرة يانعة ومحصلة مجهودات جبّارة قام بها علماء اللّغة في مختلف العصور لتشييد صرح هذا المجال العلمي الواسع، وإخراجه على الصّورة الّتي بين أيدينا اليوم، وكان من نتاج هذا الجهد والبحث الدّقيق المستمر أن أصبح له قواعد وضوابط شكلت مجالا خصبا للبحث.

يروى أنّ الكسائيّ النّحوي وأبا يوسف الفقيه اجتمعا عند الرّشيد فأراد

الكسائي أن يبيّن لأبي يوسف أهمية النّحو وفضله، فقال له:

• ما تقول في رجل قال لرجل: أنا قاتل غلامك، وقال الآخر، أنا قاتل

غلامك، أيهما كنت تأخذي؟

• قال أبو يوسف: أخذهما جميعا، قال الرّشيد (وكان له علم بالعربية)

أخطأت، فاستحيا أبو يوسف، قال: الذي يؤخذ بقتل غلام هو الذي قال أنا قاتل

غلامك (بالإضافة)، لأنّه فعل ماض، أمّا الذي قال أنا قاتل غلامك (بالتتوين)، فلا

يوجد به لأنّه ستقبل ولم يحدث بعد.

"فقد تكلم ابن خلدون في مقدّمته عن أهميّة النّحو فقال:

أركانه أربعة يقصد علوم اللّسان العربي، وهي اللّغة والنّحو والبيان والأدب ومعرفتها ضرورية على أهل الشّريعة... والذي يتحصّل إنّ الأهمّ المقدم منها هو النّحو: إذ به يتبيّن أصول المقاصد بالدّلالة فيعرف الفاعل المفعول والمبتدأ من الخبر ولولاه لجهل أهل الإفادة".³³

4.1 وظائف المقرّر النحوي:

يعد النّحو حالياً فرعاً من علم اللّسانيات، وقد تبنّه بعض العلماء إلى أنّ النّحو العربي نحو وظائف وأنّ العلامات الاعرابية مؤشرات ودلائل على هذه الوظائف، فغالبا عندما يسمع أهل اللّغة العربية شيئاً من لوازم ما يقتضيه الضّابط القواعدي النّحوي، يلتجأ الدّهن إلى ذلكم الاستقراء الذي توقّف عنده القدامى والذين كان همّهم الوحيد، وضع لبنة للنّظام اللّغوي العربي، وذلك مما أصابه في بعض الإعصار من لحن وغيرها من القضايا المتنافية لفطرة اللّغة. ولعلّ الحديث عن النّحو في علاقته بمبدأ الاستعمال هو حديث عن ذلكم الإطار الوظيفي الذي تؤدّيه اللّغة وهي تقتحم عالم السباقات التركيبيّة من بابها الوظيفي، الشّيء الذي يجعل من النّحو ينسجم مع طبيعة النّظام اللّغوي داخليا وخارجيا، وهذا حتى لا يكون كأولئك الذين تعاملوا مع النّحو في إطاره التّفصيدي المعياري لا في إطاره الاستعمالي الوظيفي.

³³ المقدمة، عبد الرحمان ابن خلدون، دار ابن الجوزي، القاهرة، مصر، ط1، 2010، ص441.

يرى الثعالبي بأنّ للقواعد النحوية أهمّية بحيث: "كونها تعلّم اللغة العربية وتمهد لها في الطريق، فهي كما يرى الثعالبي (ت429هـ): "خير اللغات والألسنة، والإقبال على تفهمها من الديانة، إذ هي أداة العلم ومفتاح التفقه في الدين".³⁴

5.1 أهداف المقرّر النحوي في العملية التعليمية:

من بين الأهداف التي يقدّمها المقرّر النحوي في العملية التعليمية فهي كالآتي:

_ إعانة التلاميذ على التعبير الصحيح، وضبط الأساليب وتفهم القرآن الكريم والوقوف على أسراره.

_ تعويد التلاميذ على دقة الملاحظة والتّمييز بين الخطأ والصّواب فيها يسعون ويقروون ممّا يساعدهم على فهم معاني الجمل والأساليب.

_ تمرين التلاميذ على دقة التّفكير والبحث العقلي الدّقيق.

_ اكتساب التلاميذ قدرات نحوية تمكنهم من تقويم أسنتهم عند القراءة.

_ تنمية الثّورة اللّغوية للتلاميذ وتزويدهم بكثير من الألفاظ والتراكيب بفضل ما يعرض عليهم من أمثلة وأساليب.

_ مساعدة التلاميذ على فهم التراكيب المعقّدة والأساليب الغامضة والتعرّف على أسباب تعقيدها وغموضها.

_ "القواعد وسيلة لتّمييز الخطأ، وتجنّبه في الكلام والكتابة".³⁵

³⁴ فقه اللّغة وسرّ العربية، الثعالبي، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (ت429هـ)، تحقيق، د. خالد فهمي، 1418هـ، ص01.

ـ "القواعد تربي في التّلاميذ القدرة على التعليل والاستنباط، وتعودهم دقة الملاحظة والموازنة بين التراكيب المختلفة والمتشابهة".³⁶

6.1 وصف وتحليل مقدّمة كتاب الجيل الأول:

كتاب اللّغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي يحتوي على مقدّمة وضعها المؤلفون بيّنوا فيها مميزات الكتاب وأهدافه جاءت في صفحتين شرعوا مباشرة في تقديم الكتاب في الفقرة الأولى يتمثل في سلسلة "رياض النصوص" وبعدها بيّنوا ميزة النصوص التي تتميز بالتنوع والانفتاح، إذ تسمح للتلميذ بالتعرّف على ثقافة وعادات بلاده وثقافات وعادات أخرى.

كما أنّ كلّ محور يحتوي على مجموعة من النّشاطات التي من شأنها إثراء الرّصيد اللّغوي والنّحوي والصّرفي للتلميذ، الذي كان في مرحلة سابقة في السّنة الرابعة قد بدأها ليتعمق أكثر فيها من خلال مجموعة من الأمثلة والنشاطات. "ويتوزّع هذا الكتاب إلى عشرة محاور، تتوزّع هي بدورها إلى سبع وعشرين وحدة تعليمية، وكلّ وحدة تحتوي على مجموعة من النشاطات التي تمتد على أربع صفحات: صفحتين للقراءة والتّعبير، وصفحتين لتوظيف اللّغة".³⁷

7.1 عرض برنامج القواعد النّحوية في كتاب السّنة الخامسة ابتدائي (الجيل الأول):

³⁵ الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، عبد العليم إبراهيم، دار المعارف-1119 كورنيش النيل-القاهرة ح م ع، الطبعة الرابعة عشر، ص203.

³⁶ نفس المرجع، ص203.

³⁷ كتاب اللّغة العربية، السنة الخامسة ابتدائي، الدّيون الوطني للمطبوعات المدرسية 2012-2013.

يمثّل الجدول التالي برنامج القواعد النّحوية في كتاب تعليم اللّغة العربية
للسّنة الخامسة ابتدائي (الجيل الأوّل):³⁸

المقرّر النّحوي	المحور	
مفهوم النص. — أجزاء النص. — الجملة وانواعها. —	القيم الإنسانية	1
الجملة الاسمية. — الخبر جملة. — الخبر شبه جملة. —	العلاقات الاجتماعية	2
الجملة التعجبية. — الجملة الاستفهامية. — النّداء. —	الخدمات الاجتماعية	3
خبر كان مفردا وجملة. — خبر كان شبه جملة. —	التوازن الطّبيعي والبيئة	4
خبر "إنّ" مفردا وجملة. — خبر "إنّ" شبه جملة. — الصّفة. —	الهوية الوطنية	5
الحال. — الحال جملة وشبه جملة. — التمييز. —	الصّحة والرياضة	6

³⁸ - الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي، طبعة 2012-2013، التوزيع السنوي للمحتوى

7	غزو الفضاء والاكتشافات العلمية	— أسماء الإشارة. — الأسماء الموصولة. — الاستثناء.
8	الحياة الثقافية والفنية	— المفعول فيه. — المفعول لأجله. — المفعول معه.
9	الصناعات التقليدية والحرف	— المفعول المطلق. — التوكيد اللفظي. — التوكيد المعنوي.
10	الرحلات والأسفار	— الأفعال الخمسة. — إعراب الفعل المعتل.

2. وصف وتحليل مقدّمة كتاب السنّة الخامسة ابتدائي "الجيل الثاني":

يلاحظ من خلال كتاب السنّة الخامسة ابتدائي للجيل الثاني أنّه بدأ بكلمة للمؤلفين سبقت الفهرس ابتدأت ب: بسم الله الرحمان الرحيم والصّلاة والسّلام على خير المرسلين ليوجه الخطاب للتلميذ، عزيزي التلميذ وذلك لتشجيعه وتحفيزه ليتقدم أكثر في مشواره الدراسي ولتتوسع وتنمو ثقافته.

ليأتي بعدها ويشير إليه بأن اللّغة هي الأساس في الانطلاق من أي قاعدة فهي وحدة مترابطة الفروع وبيّنو أقسام اللّغة من قراءة وتعبير... إلى طرائق التدريس المعتمدة.

"عندما تتصفح كتابك ستجده مقسّمًا إلى ثمانية مقاطع متنوّعة تعالج قضايا وموضوعات فكرية وعلمية وثقافية تهّمك وتناسب سنّك وميولك. يتمحور كل مقطع على مركز اهتمام واحد، فتستقى منه الأفكار والمعجم اللغوي، وتستلهم المعاني والتعبير الجميلة التي لها صلة بالموضوع".³⁹

ويعتمد هذا الكتاب وفق المنهاج الذي أقرته وزارة التربية الوطنية في تناول المادة في بلاغتها ونحوها وصرفها وتركيبها.

وفي الختام قدمت كلمة مسك لأبنائنا التلاميذ، متمنين التوفيق والسداد لهم وأن يغفر لهم التقصير.

2.1 المواضيع النحوية المقرّرة في كتاب الجيل الثاني:

يمثّل الجدول التالي المواضيع النحوية المقرّرة في كتاب الجيل الثاني بحيث تحتوي على ثماني محاور منها:

المقرر النحوي	المحور	
مكونات النص.	القيم الإنسانية	1
الجملة وأنواعها.		
الجملة الفعلية وأركانها.		
الجملة المنسوخة بأنّ وأخواتها.	الحياة الاجتماعية والخدمات	2
الجملة المنسوخة بكان وأنواعها.		
الأفعال الخمسة.		

³⁹ كتاب اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، السنة الدراسية 2019-2020 ، الطبعة الأولى 2019-2020 ، كلمة المؤلفين

3	الهوية الوطنية	— نواصب الفعل المضارع. — جوازم الفعل المضارع. — الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل.
4	التنمية المستدامة	— الأسماء الخمسة. — جمع التكسير وإعرابه. — جمع المذكر السالم وإعرابه.
5	الصحة والتغذية	— جمع المؤنث السالم وإعرابه. — المثنى وإعرابه. — المضاف والمضاف إليه.
6	عالم العلوم والاكتشافات	— العطف. — المفعول المطلق _ الاستثناء (إلا/غير/سوى)
7	قصص وحكايات من التراث	— الفعل اللازم والعفل المتعدّي. — إعراب الفعل المعتل الآخر. — علامات الاعراب الأصلية والفرعية.
8	الأسفار والرحلات	— المبني. — العرب.

يحتوي كتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي الجيل الثاني على ثلاثة

وعشرين (23) درسا مختلفة ومتنوعة.

3.2 الدراسة المقارنة:

✓ أوجه التشابه:

_ اللّغة السّليمة، فبدون لغة لا توجد قواعد وتأتي أهمية القواعد من أهمية اللّغة ذاتها، فنحن لا يمكن أن نقرأ قراءة سليمة خالية من الأخطاء. ولا تكتب كتابة صحيحة إلا بمعرفة القواعد الأساسية للّغة، وإنّ الخطأ في الإعراب يؤثر في نقل المراد إلى المتلقي، إلّا أنّه لا يجب أن تذهب في تعليم القواعد إلى أبعد من الإلمام بالقواعد الأساسية اللّازمة، ووجوب مراعاتها في لغة القراءة، والكتابة والعبير، لأن القواعد وسيلة لضبط اللغة وليست غاية مقصودة لذاتها.

_ ابتداء الدرس النّحوي بنصّ قصير مصغّر عن نصّ القراءة بعد الإجابة عليه من النّاحية الفكرية واللّغوية مسبقا.

_ الهدف واحد وهو تنمية القدرة اللّغوية وتعويذ التّلميذ على ممارسة نشاطاته والبحث.

_ اتّباع منهج المقاربة بالكفاءات والمقرّر النّحوي الوارد أو الصادر عن وزارة التّربية الوطنية، فالمقاربة بالكفاءات كانت في الجيل الأوّل ولا زالت في الجيل الثّاني وذلك حسب النتائج المتدنية التي يتحصل عليها التّلاميذ.

_ نقص التّمارين النموذجية والتطبيقية والقاعدية لزيادة فهم واكتساب التّلميذ للنحو.

✓ أوجه الاختلاف:

_ الاختلاف وارد في المقرّر النّحوي فدروس الجيل الأوّل ثمانية وعشرون (28) درسا موزعة على وحدات، والجيل الثّاني ثلاثة وعشرون (23) درسا موزعة في مقاطع.

_ طريقة تقديم القاعدة النّحوية تختلف بينهما لا من حيث الشكل ولا من حيث المضمون، فبالنسبة لكتاب الجيل الأوّل القاعدة النّحوية غير مفسرة وواضحة وخالية من الرّموز التعبيرية القوية، بينما في الجيل الثّاني مفسرة مع وجود الألوان، فالألوان تلعب دورا كبيرا في لفت انتباه التلميذ للكلمات المفتاحية والمهمة.

_ الاختلاف الزمني، فالوقت الإضافي مهم ليكون التّلميذ ملما بكل شيء فالحجم الساعي للأنشطة خلال الأسبوع بالنسبة للجيل الأوّل هو 07 سا و30د بينما في الجيل الثاني فقدّر ب08 سا و15د، فالملاحظ يرى زيادة في الوقت بالنسبة للجيل الثاني ب45 د.

_ اختلاف المصطلحات.

_ مناهج الجيل الأوّل المقاربة بالكفاءات تستدعي جملة من القدرات المعرفية ومناهج الجيل الثّاني المقاربة بالكفاءات التي تعرف بالقدرة على وضعيات ذات دلالة.

3.3 تقييم التّطبيقات النّحوية الواردة في كتاب السنة الخامسة من التّعليم

الابتدائي في الجيل الأوّل والثّاني:

بعد الاضطلاع على الكتاب وتمارين النّحو توصلنا إلى أنّ الكتاب يحتوي على الأصناف التالية:

أنّ في بداية الكتاب يتمّ التطرّق إلى المحور بمجموعة من المراحل بدءا من النّص الذي يعتبر الركيزة الأساسية إلى درس النّحو والصّرف مع صورة مرفقة تبين عنوان الوحدة.

لنأخذ مثلا لنرى كيف برز النّحو في كتاب الجيل الأوّل:

• أتعرف على الجملة وأنواعها:

✓ ألاحظ:

أحسّ الأخ الأكبر بالحسرة والحزن، وعاد إلى بيته وحكى لأخته ما رأى فقالت له: وهل عرفك؟ فأجابها: "نعم، ولكنّه لم يقبل أن يأتي معي.

حينذاك بكت الأخت ونظرت إلى أخيها وقالت: ما أقسانا على أخينا لقد

نسينا الوعد، لقد نسينا الوعد.

✓ أتذكر:

➤ الجملة هي وحدة أساسية في الفقرة.

➤ هناك أنواع من الجمل:

— الجملة الفعلية هي التي تبدأ بفعل مثل: أحسّ الأخ الأكبر بالحسرة.

— الجملة الاسمية هي التي تبدأ دائما باسم مثل: الأخ حزين.

— الجملة الاستفهامية هي التي تبدأ دائما بأداة استفهام مثل: هل

أعرفك؟

— الجملة التعجبية هي التي تبدأ دائما ب"ما" وتنتهي بعلامة التعجب

مثل: ما أقسانا على أخينا!

✓ أتدرب:

1. عيّن نوع كل جملة من الجمل الآتية:

— توجّهت الذئب إلى النهر.

— هل يمكن أن نفرط في أخينا الصغير؟

— قرّر الصياد أن يسكن بعيدا عن قبيلته.

— الشتاء حلّ ببرده وتلوجه.

— ما أصعب الحياة في الغابة في فصل الشتاء!

— ماذا نسي الأخ الأكبر؟

— أنا محبّ لإخواني.

— اعتنت الذئب بالأخ الأصغر.

2. هذه الفقرة مكونة من جمل مختلفة، استخراج هذه الجمل وعيّن نوعها:

حلّ الشتاء وأكل الأخ الأصغر كل ما عنده، ثم بدأ يبحث في الغابة فلم يجد شيئاً، فالأشجار مكسوة بالثلوج والذئب منتشرة في كلّ مكان. أحسّ الأخ الأصغر بالخوف فصاح: أين أخي؟ أين أختي؟ كيف تتركاني وحيداً؟ أنسيتما وصيّة أبي؟ ما أشدّ قسوتكما!

وبعد تحليلنا لهذه الفقرة وجدنا أنها مرتبطة ارتباطاً محكماً بالنصّ والتعبير.

إذ أنه حتى تتوصّل إلى قاعدة نحويّة لا بد على المعلم أن يراعي منهاجاً مخصصاً وطريقة متبعة في التعليم تعتمد على مجموعة من الخطوات وبرنامجاً زمنياً محددة.

من بين هذه الخطوات:

— "إعداد الدّرس يحمّل المدرس على مراجعة مادّته، والتثبيت منها، وتحري وجوه الصواب فيها، واستشارة المراجع فيها يخفى عليه منها".⁴⁰

⁴⁰ ينظر: كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2012-2013،

_ قراءة النص قراءة جيدة وفهمه، فالغرض منها: "الكسب اللغوي، وتنمية
حصيلة التلميذ من المفردات والتراكيب الجديدة" _ "الفهم هو غرض متعدد
النواحي..."

_ وضع فقرة من النص لاستخراج القاعدة النحوية منها، فمن خلال دراستنا
وملاحظتنا كتب عنوان الدرس بخط عريض وواضح باللون الأخضر وتحتها
ألاحظ وهي عبارة عن فقرة من النص "جزء صغير" وتحتها أتذكر بالأحمر وهي
عبارة عن قاعدة نحوية تستخرج من الفقرة ثم تليها أتدرب وهي عبارة عن تطبيق
للقاعدة النحوية.

ومن نماذج سير الحصص:

التقويم	الأنشطة المقترحة	المستهدفون	المحتوى	النشاط
إيجابي أو سلبي	التمارين المقترحة أدناه (اختيار ما يناسب)	الأسماء الخمسة	القواعد النحوية

الهدف: يعين الأسماء الخمسة ويتعرف عليها.

ضع سطرا تحت الأسماء الخمسة: حمو أختي _ إن أبا شهاب رجل شهم
_ إن رسول الله رجلا ذو خلق عظيم _ أخو صديقي لاعب مشهور _ إن فاك لا
يتفوه إلا بالكلام الطيب.

ومن أمثلة الدروس النّحوية في كتاب الجيل الأوّل:

1) "الجملة: الجملة هي مجموعة من الكلمات مصبوغة بترتيب معيّن،

وأشهر جملتين في النحو العربي هما: (الجملة الفعلية، الجملة الاسمية).

أ. فالجملة الفعلية هي التي تتكون من الشكل الآتي: فعل +فاعل، ومن

أمثلة عن ذلك: غرّد العصفور، فكلمة (غرّد) هي الفعل، وكلمة (العصفور) هي

الفاعل، فكل فعل فاعل. ومن أمثلة ذلك أيضا:

_ حَضَرَ المدرّسُ.

_ جاءَ الشتاءُ.

_ بكى الطفلُ.

وقد يزداد على الفعل والفاعل المفعول به. ومن أمثلة ذلك: فهم الطالب

الدرس. كلمة (فهم) هي الفعل، وكلمة (التالي) هي الفاعل، وكلمة (الدرس) هي

المفعول به. ومن أمثلة ذلك أيضا:

_ شرب الطفل اللبن.

_ كسر الولد الزجاج.

_ قرأ محمد القصة.

ب. أمّا الجملة الاسمية فهي تتكوّن من الشكل الآتي: مبتدأ +خبر.

فالمبتدأ هو الاسم الذي يبدأ به الكلام، والخبر هو ما نريد أن نخبر به عن الاسم

الأوّل. ومن أمثلة ذلك: الطالب مجتهد، فكلمة (التالي) هي المبتدأ، وكلمة

(مجتهد) هي الخبر، ومثل ذلك الجمل الآتية:

_ الكتاب مفيد.

– النَّحْو سهل.

– القصة مسلية.⁴¹

يضاف على ذلك درس نحوي متداول في كل الأطوار التعليمية خاصة الابتدائية منها السنة الخامسة ابتدائي وهو المفعول لأجله، وذلك لإيضاح أهميتها:

(2) المفعول لأجله: اسم منصوب يبين سبب الفعل وعلّة حصوله وعلامته: وقوعه في جواب: لم فعلت ذلك؟ فإذا قيل: لم صمت التلاميذ؟ فقلنا: إجلالا للأستاذ. كان قولنا: إجلالا: مفعول لأجله منصوبا.

يأتي المفعول لأجله في صورتين أساسيتين:

أ. مضافا إلى ما بعده، نحو: ﴿... يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ إِبْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ...﴾

﴿سورة البقرة - الآية 265 (39)، ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ

إِمْلَاقٍ...﴾ سورة الإسراء - الآية 31 (40)

ب. نكرة منونا، نحو: تجاوزت عن هفوة الصديق إبقاءً على مودته.

– يجوز أن يأتي المفعول لأجله في مطلع الجملة، نحو: خشية التأخر

قدمت مسرعا.

– يجوز أن يستغنى عن فعل المفعول لأجله بمصدره، أو واحد من

مشتقاته، نحو:

○ ثناؤك على الناشئ المتقن تشجيعا له حافز تربيوي.

○ نحن محتفلون تكريما لزملائك الخريجين.

⁴¹الكافي في النحو وتطبيقاته، صبري إبراهيم، جامعة عين الشمس، دار المعرفة الجامعية ع ش سونيز _اسكندرية، ت:

163.83ع، الجزء الأول، ع199، ص1511.

- توزع الجوائز على الطلبة المتفوقين تقديرا لهم.
- توزع: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- الجوائز: نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- على الطلبة: جار ومجرور.
- المتفوقين: صفة للطلبة مجرور، وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.
- تقديرا: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.
- لهم: اللام حرف جر، هم: ضمير متصل مبني في محل جرّ بحرف الجر".⁴²

لإتمام المفهوم السابق لأهمية دروس النحو في الطور الاخير من السنة الخامسة ابتدائي قدمت تمارين توضيحية لها أهداف معينة منها:
الهدف: تمييز علامة الإعراب.

التدريب: أكمل الفراغات الآتية بالاسم المكتوب أمامها في الشكل، مع مراعاة المقع الإعرابي:

1. إنّ..... رجل طيب (أباك/ أخوك/ ذ).
2. أحسن..... العقل الرّشيد والفعل (أخاك/ ذو/ أبيك).

⁴² المهارات اللغوية وفن الالقاء، يوسف مسلم أبو العدوس، دار المسيرة، الطبعة الأولى، 2007-1427، الطبعة الثانية 2008-1429، الطبعة الثالثة 2010-1431، الطبعة الرابعة 2015-1436، ص41.

3. كان..... سبّاح ماهر (أبيك/ فوك/ أخوك/ حماك).
 4. تحترم الفتاة..... (أبيها/ ذي/ حماها/ أخوها).
- الهدف: التوظيف السليم معنى وإعرابا.
- التدريب: أكمل باسم من الأسماء الخمسة مع مراعاة موقعة من الإعراب.
1. يوم يفرّ المرء.../ رأيت.... أمس.
 2. كان.... تلميذ مجتهد./ كأن.... في الإسلام شقيق لك.
 3. رأيت في المكتبة./ أسس..... حنيفة المذهب الحنفي.
 4. سيسير الأبناء.../ احترموا....
 5. الأكبر كان.... جهل من أشد الناس عداة للرسول صلى الله عليه وسلم.

السؤال الثاني:

- أدخل كل اسم من الأسماء الآتية في جملة من انشائك: أب/فو/ذو/أخ/.
- الهدف: إعراب الأسماء الخمسة إعرابا صحيحا.
- التدريب: أعرب الجمل الآتية: إنّ حماك رجل حنون/ تطيع البنت أباه⁴³.
- حيث تهذ هذه التطبيقات إلى تقييم مدى استيعاب التلميذ المعلومات المقدمة خلال الدرس وهي مفيدة في عملية التدريس إذا أعدت بطريقة هادفة.
- إذا حللنا هذه الطريقة وجدناها مناسبة لقواعد النحو، لكن بالنسبة لتلميذ في السنة الخامسة ابتدائي مثلا إذا سأله المعلم "ماذا نسمي الاسم الذي تنصبه إنّ؟"

⁴³ دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، بن الصّيد بورني سراب، الدوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الدراسية 2019-2020، ص84.

فيكون الجواب "اسم إنّ" لأنّ هذا الأخير لا يملك كتاب القواعد في البيت لتحضير الدرس، وما عليه إلا أن يحضر الدرس في القسم ليعرف القاعدة النحوية يمارس عليها تطبيقات لينتظر الإجابة الصحيحة من المعلم، ومن هنا لا يستفيد التلميذ من شيء إذا قدّم له المعلم الإجابة التي يفهمها هو ويستوعبها.

ومن خلال البرنامج الدراسي نلاحظ أنّ عدد دروس النحو ثمانية وعشرون (28) درسا، والصرف واحد وعشرون (21) درسا، فالنحو هو الغالب رغم تنوع دروس الصّرف وذلك لأهميته فلا يمكن للتلميذ أن ينطلق في تصريف الجملة الفعلية مثلا إن لم يكن يعرف مكونات الجملة ويميز بين المبتدأ والخبر أو الفعل والفاعل وترتيبهم في الجملة.

والمواضيع المقرّرة وجدناها متسلسلة من السهل إلى الصعب، بداية من مفهوم النص وأجزائه إلى الإعراب وهناك دروس وسبق تدريسها في السنة الرابعة ابتدائي وذلك لتهيئة التلميذ على الاستيعاب والفهم أكثر واجتياز مرحلة أكثر ومن هذه الدروس: الجملة الاسمية، الصفة، إنّ وأخواتها، كان وأخواتها، الحال، المفعول المطلق. ولكن أثناء المقارنة بين المواضيع النحوية في كتاب الجيل الأول و الثاني هناك مواضيع تم إلغاؤها ك: الجملة الإسمية ، الخبر جملة، الخبر شبه جملة، الجملة التعجبية، الجملة الاستفهامية، النداء، خبر كان مفردا وجملة، خبر كان شبه جملة، خبر "إن" مفردا وجملة، خبر "إن" شبه جملة ، الصفة، الحال، الحال جملة وشبه جملة، التمييز، أسماء الإشارة، الأسماء الموصولة، المفعول فيه ، المفعول لأجله ، المفعول معه، التوكيد اللفظي، والتوكيد المعنوي تقريبا كلها وهي دروس مهمة جدا.

ولتدريس هذه الدروس لا بد من حجم ساعي مخصص لكل حصّة.
 "الحجم المخصص لتعليم اللّغة العربية في السنة الخامسة من التعليم
 الابتدائي هو تسع (09) ساعات أسبوعياً، يمكن توزيعها حسب الجدول الآتي:⁴⁴

	13:00	10:00	9:30	9:00	8:00
				قراءة واستثمار النص. تعبير شفهي وتواصل.	السبت
قراءة واستثمار النص					الأحد
		محفوظات	قراءة واستثمار النص		الاثنين
تعبير كتابي/ مطالعة					الثلاثاء
			خطّ/ تطبيقات إدماجية		الأربعاء
			تصحيح التعبير /انجاز مشروع		الخميس

⁴⁴ محتوى كتاب القراءة للسنة الخامسة ابتدائي الجيل الأول والجيل الثاني -دراسة مقارنة - ، مسعودة زروق، مذكرة
 ماستر، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف، ص 20، السنة 2017/2018.

لقد خصص لتدريس اللّغة في السنة الخامسة من لتعليم الأساسي سبع ساعات موزعة على الأنشطة اللغوية المختلفة على الشكل التالي:

_ "القراءة والمطالعة: ثلاث ساعات.

_ التعبير الشفهي والكتابي: ساعة ونصف.

_ القواعد النحوية والصرفية والإملائية: ساعة.

_ المحفوظات: نصف ساعة.

_ التمارين الكتابية: ساعة.

فالملاحظ على هذا التوزيع الزمّني أنّ الوقت المخصّص لتدريس النّحو غير كاف إطلاقاً حيث خصّصت له ساعة واحدة فقط في الأسبوع، وليست خاصة به فقط بل مع قواعد الصّرف والإملاء".⁴⁵

توصل البحث والدراسة في كتاب الجيل الأول لمجموعة من النقاط من بينها:

_ وضع تعريف مفصل وشامل للقاعدة النحوية ولا تقتصر برؤوس أقلام، فالقاعدة النحوية عبارة عن قوانين أو ضوابط أو أحكام تتحكم في هذه الظاهرة أو تلك. والقاعدة النحوية في عمومها مبنية على الاستقراء، وذلك انطلاقاً من ملاحظة اللغة في حدّ ذاتها، أو الظواهر اللغوية المختلفة التي يقرأها الاستعمال الشائع في لسان ما. فلا يستطيع التلميذ فهم الدّرس النّحوي إن لم يفهم القاعدة النّحوية.

⁴⁵ تعليمية النّحو في المدرسة الابتدائية الجزائرية "واقع وآفاق" السنة الخامسة ابتدائي أ نموذجاً، ريمة خليفي، مذكرة ماستر، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ص25، السنة الجامعية 2011-2012م/ 1432-1433هـ.

_ الملاحظ أن عدد دروس النّحو أكثر من دروس الصّرف، موجودة في وحدات مختلفة ومتغيرة، فلا بدّ أن يكون هناك توازن خاصة إذا كان الزمن المخصص لدراستها كافي ووافي.

_ تقديم تمارين واسعة وشاسعة لفهم الدرس جيّداً، بحيث لا نكتفي بتقديم تمرين واحد فقط بدون إجابة نموذجية أو بالأحرى عدّة إجابات.

_ يستطيع المعلم في ظل هذا النقص إدخال أسلوبه كالتدريس بأسلوب التمثيل "فيعتمد أسلوب الدور التمثيلي على لعب الأدوار المستوحاة من الحياة العامة بصورة عفوية أو قصدية. ويوضح الموضوع النّحوي من خلال لعب الأدوار من جهة، واختبار فهم التلاميذ للقاعدة النّحوية من جهة أخرى".⁴⁶

_ أو تدريس القواعد من خلال القراءة "يعد تدريس القواعد بأسلوب توظيف المطالعة أمراً مهماً، لأنّ اللّغة في أساسها وحدة واحدة. وهذا الترابط يشعر التلميذ على أن ذلك كل هو اللّغة فالربط بين فروع اللّغة العربية ينمي ذوق المتعلم، ويكسبه الميل إلى اللّغة العربية".⁴⁷

_ تهيّكت المفاهيم على أساس مفاهيم أساسية منظمة في مجالات مفاهيمية.

_ حدّدت مستويات التناول حسب القدرة المعرفية للتلميذ.

_ تضمن المحتويات بشكل معارف أكثر ترابط لخدمة مجال مفاهيمي.

⁴⁶ كتاب اتجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربية، طه علي حسين الدليمي، د. سعاد عبد الكريم الوائلي، جدار الكتاب العالمي، عمان _الأردن، عالم الكتب الحديث إريد _الأردن، الطبعة الأولى 1429هـ-2009م، ص275.

⁴⁷ مناهج اللّغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي، محمد إبراهيم الخطيب، جامعة الإسراء الأهلية الأردنية، الطبعة الأولى، 2009، ص158.

_ استنتاج الفكرة الأساسية من القاعدة وذلك عن طريق طرح مجموعة من الأسئلة متعلقة بالنص وفي نفس الوقت القاعدة "من الضروري أن يتعود التلميذ على استنتاج الفكرة الأساسية التي يدور حولها النص القرآني في مستوياته المختلفة، ولا تقتصر هذه المهارة على مرحلة دراسية معينة، بل هي عامة لجميع المراحل حتى الجامعية منها، وذلك عن طريق عرضه لفكرة ما، ثم الإشارة إلى فكرتها الأساسية من أجل تدريب التلميذ على الأسلوب الذي يجب أن يسلكه في استنتاج الفكرة، لأن المادة المكتوبة في الفقرة من لوازم الفكرة وعوامل مساعدة لتحديدها، وهذه المهارة لا تعني معلم اللغة وحدة، بل جميع معلمي المجالات الأخرى".

في بداية الكتاب تم تقديم محاوره في شكل صور لتلهم القارئ على قراءته، ثم يليها المقطع الذي هو عبارة عن مجموعة من الوحدات مكوّنة من دروس مختلفة بخلاف الجيل الأول وتكون مدة المقطع شهر، ليأتي النص القرآني وبعده درس النحو. مثال عن ذلك:

"مكونات النص

ألاحظ وأكتشف

الصديق وقت الضيق، والصاحب صاحب، قد يجرك للخير كما قد يجرك لطريق آخر حسب ما تختاره أنت من أصدقاء، فالمثل يقول: "قل لي من تصاحب أقل لك من أنت".

ويبقى رفقاء المدرسة أقرب إلى الإخلاص من غيرهم، ذلك أنّهم تعودوا التفكير والعمل في المدرسة كإخوان يتلقون يوميا دروس المحبة والأخوة والإحسان.

• ما هو موضوع النص؟/ من كم فقرة يتكون؟/ بم تبدأ كل فقرة؟/ مم تتكون كل فقرة؟

أثبت:

• يتحدث النص عن موضوع معين، ويتكون من فقرة واحدة أو عدة فقرات.

• كل فقرة تبدأ ببياض وتنتهي بنقطة وتتكون من عدة جمل تفصل بينها علامات الوقف كالفاصلة والنقطة.... كل فقرة تتناول فكرة محددة".⁴⁸

فلاحظ دروس النحو التي توجد في كل المقاطع تبتدئ بنص صغير يتضمن مجموعة من الأسئلة يطرحها المعلم على التلاميذ ليتوصلوا إلى القاعدة النحوية ومن أمثلة هذه التمارين:

__ أحول ما تحته سطر في العبارات التالية إلى جمع تكسير، وأغير ما يجب تغييره.

__ يعود التلميذ إلى المدرسة. _.....

__ يساعد الابن أباه في عمله. _.....

__ أيّها الغني أحسن إلى أخاك الفقير. _.....

⁴⁸ كتاب اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الدان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الدراسية 2019-

_____ ترعى البقرة المرعى. _____

فدروس النحو كثيرة في هذا الكتاب وتبدو صعبة مقارنة بالجيل الأول من

بينها:

_____ المفعول المطلق كمثال:

اسم منصوب/ مصدر منصوب مرافق للفعل في لفظه، ويجيء بعد الفعل

إما:

1. لتأكيده، نحو، يشرب محمد الحليب شرباً، لعب الولد لعباً.
2. لبيان نوعه، نحو، يثب الرياضي وثوب الأسد، مرّت الأيام مرّاً السحاب.

3. لبيان عدده، نحو، أكل الطّفّل أكلتين، تدور الأرض دورة في اليوم.

ينوب عن المصدر المفاعيل المطلقة الآتية:

1. مشاركة في الاشتقاق، نحو، سلمت على الزائر سلام المشتاق.
2. صفته، نحو، ﴿واذكروا الله كثيراً...﴾ سورة الانفال الآية 45 (38).
3. ضميره، نحو، وقفت مع صديقتي وقفة لم يقفها أحد غيري.
4. كل وبعض وأي مضافة إلى المصدر، نحو، أحبّ وطني كلّ الحب، تقدمت في الدراسة بعض التقدم، يتقن العامل عمله أي اتقان.
5. الإشارة إلى المصدر، نحو، ما كنت لأحترمه ذلك الاحترام لولا أنه أهل له.

6. آله، نحو، قذف الطفل ذبابة العدو حجراً.

7. عدده، نحو، صدّ حارس المرمى الكرة أربع صدّات.

8. نوعه، نحو، تعبت فسرت الهوينى.

نموذج في الإعراب:

- انطلق: فعل ماض مبني على الفتح.
- المتسابقون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكر سالم.
- في الميدان: جاو ومجرور.
- انطلق: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره".⁴⁹

كل هذه الدروس والأنشطة والتمارين النّحوية المكثفة تدرس في حجم زمني. "إنّ الحجم الزمني الساعي المخصص لتدريس اللغة العربية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي هو 08 ساعة و15د أسبوعياً موزعة حسب الجدول الآتي:⁵⁰

الحجم الزمني	عدد الحصص	الأنشطة
01 سا 30د.	02	قراءة (أداء، فهم، إثراء) تعبير شقوي وتواصل.
01 سا 30د	02	قراءة/ قواعد نحوية وتطبيقاتها.
01 سا 30د	02	قراءة/ قواعد صرفية وإملائية

⁴⁹المهارات اللغوية وفن الالقاء، مسلم أبو العدّوس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى 2007م- 1427هـ، الطبعة الثانية 2008م-1429هـ، الطبعة الثالثة 2010م -1431هـ، الطبعة الرابعة 2015م-1436هـ، ص39.

⁵⁰ مسعودة رزوق، مرجع سابق، ص37.

		وتطبيقاتها.
45د	01	تعبير كتابي (الخط) وتحسين الخط.
45د	01	محفوظات وأناشيد
45د	01	مطالعة موجهة
01 سا 45د	02	نشاطات إبداعية/ انجاز مشاريع/ تصحيح التعبير.
08 سا 15د	11	المجموع:

والملاحظ خلال الدراسة أن القاعدة النحوية مقدّمة في الكتاب بشكل واضح،

أُثْبِتْ

□ **الْعَطْفُ** أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فِي الْكَلَامِ بِأَحَدِ أَحْرَفِ الْعَطْفِ وَمِنْهَا: **الواو - الفاء - ثم - أو** - أم - بل .

□ يُسَمَّى اللَّفْظُ الَّذِي بَعْدَ حَرْفِ الْعَطْفِ **مَعْطُوفًا** وَاللَّفْظُ الَّذِي قَبْلَهُ **مَعْطُوفًا عَلَيْهِ** مِثْلَ: **قَرَأَ خَالِدٌ ثُمَّ أَحْمَدُ .**

نموذج إعراب : سَأَدْرُسُ الطَّبَّ أَوْ الْهَنْدَسَةَ .
الطَّبَّ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعِلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .
أَوْ : حَرْفٌ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ .
الْهَنْدَسَةَ : مَعْطُوفٌ عَلَى (الطَّبِّ) مَنْصُوبٌ وَعِلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ .

لتساعد المعلم على شرح الدرس مباشرة واستيعاب المتعلم مع نموذج إعرابي يكون في متناول استيعاب التلميذ وقد عرفت بأثبت وهي كلمة تحفيزية مهمة تدل على قيمة القاعدة النحوية والصورة المبيّنة أنداها: (97ص). (العطف).

تمثل الصورة قاعدة دروس حروف العطف والتي نلاحظ فيها عدم إدراج معاني حروف العطف وهي مهمة جدًا. ونرى في ذلك تقصيرا، فهذا الأمر ليس

بالمعقد الذي يستوجب حذفه في هذا المستوى، وإنّما يستدعي ضرورة تقديمها للمتعلمين بغرض تحسين مستوى تعبيراتهم وعدم الوقوع في الخطأ وتوظيفها.

_ كما خصّص الكتاب بعد كل قاعدة نحوية نموذجا إعرابيا واحدا، ونرى أنّ ذلك غير كاف، فلو أدرج على الأقلّ مثالين أو ثلاثة، ولكن أكثر ما يعاب على هذه النماذج التي كان من المفروض أن تكون دعما للمتعلمين ونموذجا يتبعونه وينسجون إجاباتهم على منواله أنّها في كثير من الحالات تتضمن ظواهر ليست من المقرّر الدراسي لافي السنة الخامسة ولا قبلها، مثل الضمير المتصل، الضمير المستتر... وهي موضوعات مجرّدة تفوق مستوى المتعلمين".⁵¹

_ "ترتيب عناوين المقرّر ضمن أبواب أصلية وفرعية لتسهيل تمثّلها وتذكرها، واستغلال مبدأ المقارنة والمجموعات، وجعل العناوين المتعلقة ببعضها البعض ترد متتابعة، فذلك يساعد على استيعابها، فالترتيب المتسلسل والمنطقي للدروس يؤدي إلى ترتيبها في ذهن المتعلم بشكل يستدعي بعضها البعض في حالة الحاجة لذلك، بالتالي السرعة في الذكر والاسترجاع".⁵²

_ "كسر روتين المقاربة النصّية واللّجوء إلى شواهد من عيون اللّغة، كالقرآن والشعر، وعدم الانقياد التام لما جاء به الكتاب المدرسي، وفتح مجال الحرية

⁵¹ مجلة إشكالات في اللغة والأدب، معاركة وسيلة، دار صلاح الدين ملاوي، المضمون النحوي في كتاب القراءة للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، مناهج الجيل الثاني، مجلد 10، مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)، سنة 2021/03/30، ص 157-258.

⁵² المرجع نفسه، ص 260.

البيداغوجية للمعلّمين من أجل تكثيف الأمثلة بما يناسب الدّرس ومستوى المتعلمين".⁵³

_ تخصيص وقت زمني محدد لتطبيق القواعد النّحوية والإكثار من نماذج الإعراب، فمستوى فهم التلاميذ يتفاوت، ومن كثرة الأنشطة والتمارين تنمي فكره.

_ عدم التقصير في التوسع في الدروس ومعانيها مثل: معاني حروف العطف، معاني حروف الجرّ...

_ إدراج دروس في اللغة أولاً ليسهل على المتعلم فهم القاعدة النحوية، وزيادة دروس مهمة تخص الأفعال، كالفعل الميني والجار والمجرور، وعدم تقديم دروس صعبة الممارسة، ويصعب استيعابها كالضمير المستتر، والمبتدأ أو الخبر، المقدم والمؤخر.

_ تحكم المعلّم في الكتاب المدرسي ومن حقّه التنويع واختيار طريقة التدريس وفق المقرّر الدراسي.

ومن خلال المقارنة بين الجيلين والدّراسة المسحية لوحظ بأن كتاب الجيل الثّاني أقل دروساً نحوية لكنه مدعم بكراس النشاطات في اللغة العربية وهم متمم لكتاب اللّغة العربيّة فهو: "يشمل على أسئلة وتمارين و أنشطة متنوعة ، تستمر من خلالها المعارف و المكتسبات المدرجة في الكتاب"⁵⁴

⁵³ المرجع نفسه ، نفس الصفحة.

⁵⁴ كراس النشاطات في اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، بن الصيد بورني سراين حفاية داود وفاء، بن عاشور عفاف الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الطبعة الأولى 2020/2019 ، السنة الدراسية 2020/2019 ، مقدمة الكتاب ، ص3.

هذا الكراس متسلسل تماما كالمقرر الدراسي في كتاب اللغة العربية للجيل الثاني ،
فبداية كل مقطع يبدأ بأ تذكر وأجيب والذي له علاقة بالنص و تنمية مهارة اللفظ و
التواصل ، ثم تليها محطة القواعد مثال:

- حول الجملة الفعلية إلى إسمية و العكس :

- الوفاء بالعهد يعلي قدر صاحبه ./.....
- أراد المعلم أن ييبث في نفوس التلاميذ روح التعاون./.....
- تقبل التلاميذ لفكرة المعلم بصدر رحب ./.....
- الذين يتعاونون لفعل الخير يحبهم الناس./.....⁵⁵

وبما أن آفة العلم هي " النسيان ، في الإدماج الجزئين يعينك على مراجعة لما تم
تناوله خلال المقطع التعليمي و العودة إليه من جديد في صورة جديدة، بالإضافة
إلى وقفة فصلية تعينك هلى الاستعداد الأمثل للتقويم الفصلين"⁵⁶

⁵⁵ المرجع نفسه ،مقدمة الكتاب ، ص 03

⁵⁶ المرجع نفسه ، مقدمة الكتاب ، ص 03.

الفصل الثالث: المقرّر الصّرفي في كتاب تعليم اللّغة العربيّة للسّنة الخامسة إبتدائي في الجيل الأوّل والثّاني

تمهيد

1- مفهوم الصّرف:

2- أهمية علم الصّرف:

3- المواضيع الصّرفية المقرّرة في كتاب الجيل الأوّل

4- وصف وتحليل المقرّر الصرفي في كتاب اللّغة العربيّة للسّنة الخامسة

إبتدائي الجيل الأوّل:

5- المواضيع الصّرفية المقرّرة في كتاب تعليم اللّغة العربيّة للسّنة الخامسة

إبتدائي في الجيل الثّاني

6- أوجه التشابه والاختلاف بينهما

تمهيد: يتناول هذا الفصل المواضيع الصرفية المقررة في كتاب اللغة العربية

للسنة الخامسة ابتدائي في الجيل الأول والثاني:

1. مفهوم الصّرف: يعرف الصرف في اللغة والاصطلاح كما يلي: ⁵⁷

• لغة:

لقد تعددت مفاهيم الصّرف اللّغوية في المعاجم نذكر منها : جاء في (لسان العرب) مادة (صرف)، أنّ الصّرف هو رد الشيء عن وجهه، صرفه يصرفه صرفاً فانصرف. وقوله تعالى: ثم انصرفوا، أي رجعوا عن المكان الذي استمعوا فيه، وقيل: انصرفوا عن العمل بشيء مما سمعوا صرف الله قلوبهم، أي أضلهم الله مجازاة على فعلهم. و"الصّرف: أن تصرف إنساناً عن وجه يريده إلى مصرف غير ذلك. وصرف الشيء: أعمله في غير وجه كأنه يتصرفه عن وجه إلى وجه. وورد في (مختار الصحاح) أن الصرف التوبة، يقال: لا يقبل منه صرف ولا عدل، وأن الصرف الحيلة، ومنه قولهم: إنه ليتصرف في الأمور. وقال الله تعالى- فما يستطيعون صرفاً ولا نصراً، وصرفت الرجل علي فانصرف، وصرف الله عنك الأذى، وصرفه في أمره فتصرف واستصرفت الله المكاره؟ ومنه نستطيع القول أن الصرف لغة يحمل معاني التغيير والتحويل، وعدم الثبات على حالة واحدة. ومن أمثلة ما ورد في

⁵⁷. المسائل الصرفية في كتاب (الكامل في اللغة و الأدب) للمبرد - دراسة إحصائية تحليلية - الشيماء هميمه، حليلة غربي، نورة فطحيزة عمار، مذكرة الماستر في اللغة العربية تخصص لسانيات عامة ، كلية الآداب و اللغات ، قسم اللغة و الأدب العربي، جامعة الشهيد حمّـه لخضر بالوادي، الموسم الجامعي 1441/1440 - 2020/2019، ص 10

القرآن الكريم قوله تعالى - والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما، وقوله: « فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن »⁵⁸.

• اصطلاحا:

لقد تعددت تعريفات العلماء لعلم الصّرف منها "علم يبحث فيه عن أحكام بنية الكلمة العربية من حيث التجرد والزيادة، والصحة والاعتلال، والجمود والاشتقاق". كما يعرف بأنه أصول وقواعد، تُعرف بها أحوال أبنية الكلمة: صيغها الأصلية والعارضة، وما يلابسها من تغير معنوي في مدلولها، مصدره البناء المحدث، بالتصغير أو بالنسبة، أو التثنية، أو الجمع أو التأنيث في الأسماء. والتحويل إلى الماضي والمضارع والأمر، في الأفعال. ومن تغير صوتي في بنيتها، مصدره الظواهر التصريفية كالتجريد، والزيادة، والحذف، والإبدال، والإعلال، والإدغام، والقلب المكاني والإمالة، والتحرك والتسكين للابتداء والوقف والتخفيف والتثقيب.⁵⁹

• 2 - هو " العلم الذي يختص بدراسة الكلمة المفردة من حيث كونها مستقلة منفردة 3 وهي تعريفات اتفقت على موضوع علم الصرف مع اختلاف في الأساليب، وهو أنه يدرس الكلمة المفردة .

• 2- نشأة علم الصرف: إن المتتبع للدراسات العربية القديمة، يجد أنها أعطت اهتماما كبيرا بعلماء النحو، ومسائلهم وتاريخهم ومؤلفاتهم، حيث

⁵⁸. المسائل الصرفية في كتاب (الكامل في اللغة و الأدب) للمبرد - دراسة إحصائية تحليلية - الشيماء هميمه، حليلة غربي، نورة فطحيزة عمار، مذكرة الماستر في اللغة العربية تخصص لسانيات عامة ، كلية الآداب و اللغات ، قسم اللغة و الأدب العربي، جامعة الشهيد حمّ لخضر بالوادي، الموسم الجامعي 1441/1440 - 2020/2019، ص 10

⁵⁹- المرجع نفسه ص 10.

شهدت القرون الأولى صخبا كبيرا في التأليف النحوي، والإبداعات اللغوية، في حين ظل مفهوم الصرف مادة لصيقة بالنحو ، فلا يكاد يذكر مرجع واضح لبدايته إلا نادرا فقل ما كتب فيه تأليفا أو وضع له تاريخا مستقلا".⁶⁰

• **موضوعه:** أمّا موضوع هذا العلم فهو الكلمات العربية من حيث الهيئة والكيفية التي تكون عليها لتدلّ على معانيها المقصودة ومن حيث التغيرات التي تعترضها لأغراض لفظية.

2. أهمية علم الصّرف: يعتبر الصّرف مهما في الطّور الابتدائي حيث:

"هذا القبيل من العلم أعني التصريف، يحتاج إليه جميع أهل العربية أتمّ حاجة، وبهم إليه أشدّ فاقة، لأنّه ميزان العربية، وبه تعرف أصول كلام العرب من الزوائد الداخلية عليها ولا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلا به.

ولقد لخص بعض المحدثين فائدة التصريف بقوله: "أهميته معرفة صيغ الكلم العربية وتحليل أجزائها وحروفها".⁶¹

وتأتي أهميته في:

__ معرفة البنية الصّرفية للكلمات.

__ معرفة تصاريف الكلمة وأصولها.

__ معرفة الميزان الصّرفي.

__ معرفة المعاني المستفادة من حروف الزيادة.

__ التفريق بين الأسماء العربية والأعجمية.

⁶⁰ المرجع السابق ص 11.

⁶¹ الدرس الصّرفي عند ابن جني من خلال كتابة "سرّ صناعة الاعراب"، بليل روميلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، معهد الآداب واللغات، جامعة العربي بن مهيدي، السنة الجامعية 2016-م 1437/2017-1438هـ، ص 11.

_ فهم مفردات ومعاني النصوص الشرعية.

_ الحد من الأخطاء اللغوية.

3. المواضيع الصرفية المقررة في كتاب الجيل الأول: يمثل الجدول التالي

المواضيع الصرفية المقررة في كتاب الجيل الأول: ⁶²

المقرر الصرفي	المحور
- الصيغة المجرد والمزيد.	01 القيم الإنسانية
- الفعل الصحيح. - الفعل المعتل.	02 العلاقات الاجتماعية
- الفعل المثال. - الفعل الأجوف. - الفعل الناقص.	03 الخدمات الاجتماعية
- الفعل اللّيف.	04 التوازن الطبيعي والبيئة
- الفعل الجامد. - الفعل المشتق. - الاسم الممدود.	05 الهوية الوطنية
- الاسم المقصور.	06 الصّحة والرياضة
- جمع التكسير. - النسبة.	07 غزو الفضاء والاكتشافات العلمية
- علامات التانيث في الأسماء. - تصريف المثال.	08 الحياة الثقافية والفنية
- تصريف الفعل الناقص.	09 الصناعات التقليدية والحرف

⁶² الكتاب المدرسي، السنة 2012-2013، التوزيع السنوي للمحتوى.

10	الرحلات والأسفار	- تصريف الفعل الناقص.
----	------------------	-----------------------

4. وصف وتحليل المقرر الصرفي في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة

ابتدائي الجيل الأول:

يحتوي كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي الجيل الأول على دروس صرف حوالي عشرين (20) درسا مقارنة بالنحو ثمانية وعشرون (28) درسا، هذه الدروس في مجملها تدور حول الأفعال وتصريفها وأنواع الأفعال وهي دروس تم التطرق إليها في السنة الرابعة تمهيدا للمرحلة النهائية، إلا أننا نراها تتكرر وهذا ما يُشعر التلميذ بالملل والتكرار، فالتلميذ عندما يدخل في مرحلة جديدة يبحث عن دروس أكثر إماما وأكثر أهمية.

يبدو أن دروس الصّرف غزيرة وكثيفة هي كذلك، وتتطلب وقتا زنيا طويلا، والملاحظ من خلال الدراسة أن الدروس الصّرفية تدرت من الصيغة إلى الفعل والأفعال والأسماء والتصريف فكانت متدرجة ومثال ذلك.

"أعرّف على صيغة الكلمة:

الاحظ:

_ عرف الثعلب أنّ الحيوانات تشكّ فيه _ كانت الحيوانات تعرف أن الثعلب ماكر.

_ الثور معروف بطيبة قلبه _ قال الحصان للنمر أنا عارف ما تفكر فيه ولكن اعرف جيدا الإنسان لتحكم عليه.

أتذكر: صيغة الكلمة هي الشكل الذي تظهر به الكلمة مثل: عَرَفَ فَعَلَ

كلما تغيرت الصيغة تغير معنى الكلمة مثل:

معروف	عارف	اعرف	يعرف	عرف
	↓	↓	↓	↓
مفعول	فاعل	افعل	يفعل	فعل
			←	←
		فَعَلَ	يَعْرِفُ	عَرَفَ
		ي/فَعِلُ		

أُتَدْرَبُ:

حول الكلمات الآتية حسب النموذج الآتي: سَمِعَ _ كَتَبَ _ فَتَحَ _ نَطَقَ.⁶³

مَعْلُوم	عَالِم	إِعْلَمُ	يَعْلَمُ	عَلِمَ
----------	--------	----------	----------	--------

فالملاحظ أنّ القاعدة الصّرفية ابتدأت بأتعرف ليليها عنوان الدّرس مباشرة تليها أمثلة والقاعدة النّحوية مفصّلة في تعريف صيغة الكلمة ولكن مع ذلك لا تبدو كاملة ومن الدّروس الصّرفية المقدمة:

"جمع التّكسير:

هو مادة على أكثر من اثنتين أو اثنتين بتغيير صورة مفردة الذي يتغير شكله عند جمعه وليس له قاعدة ثابتة عند الجمع مثل: (مفرد)، (مسجد _ مدرسة _ عالم _ علم) (جمع التّكسير): (مساجد _ مدارس _ علماء _ أقلام).

له نفس إعراب المفرد "يرفع بالضّمة ينصب بالفتحة ويجرّ بالكسرة".

⁶³ كتاب تعليم اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الطبعة 2012-2013،

1. المساجد في القاهرة كثيرة. ← المساجد مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

2. شاهدت علماء الغد. ← علماء مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

3. كتبت بالأقلام. ← بالأقلام اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

4. مدارس مصر كثيرة. ← مدارس مبتدأ مرفوع بالضمة لأنه جمع تكسير ووقع مضاف.⁶⁴

"ملاحظة: جمع التكسير يرفع بالضمة ويجر بالكسرة إلا إذا كان على وزن مفاعل ومفاعيل فإنه يجر بالفتحة بشرط أن يكون خالياً من ال أو الإضافة.

مثل: تعلمت في مدارس جديدة ← اسم مجرور بالفتحة.

تعلمت في مدارس الحكومة ← (هنا) اسم مجرور بالكسرة".

من خلال المقرر الصرفي نجد أن تعليم مادة اللغة العربية يقوم على التنوع في الأنشطة وفق المنهاج الدراسي وكل هذا مرتبط بالدرس القرائي.

ومن خلال كتاب القواعد وتطبيقاته نلاحظ طريقة سيرورة الدرس وتقديمه والتي تركز على القراءة، وتنطوي القراءة على ثلاثة مكونات رئيسية هي:⁶⁵

⁶⁴ صديري إبراهيم، كتاب الكافي في النحو وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعية ع ش سوتيز_ إسكندرية. 473.163، الجزء

الأول، 1994، ص 23.

⁶⁵ - المرجع نفسه ص 25.

- تعرف الرموز اللغوية، يعني تعرف الرموز إدراكها ومعرفة المعنى الذي تؤديه في السياق الذي تكون فيه، وهذه الخطوة تتطلب القدرات الآتية:
 - أ. القدرة على ربط المعنى الملائم بالرمز المكتوب.
 - ب. القدرة على استخدام السياق وسيلة لتعرف معاني الكلمات واختيار الأدق منها.
 - ج. القدرة على التحليل البصري للكلمات من أجل تعرف أجزائها.
 - د. القدرة على التمييز بين أصوات الحروف.
 - هـ. القدرة على ربط الصوت بالرمز المكتوب الذي يراه القارئ.
- الفهم: وهو الهدف من عمليات القراءة كلها، والخطوة الأولى فيه ربط خبرة القارئ بالرمز المكتوب، وهو أول أشكال الفهم. وقد لا تؤدي المعنى كلمة واحدة، ولكن القارئ الجيد يستطيع تفسير الكلمات من تركيبها السياقي، وبذلك يفهم الكلمات بصفاتها أجزاء للجمل، والجمل بصفاتها أجزاء لل فقرات، والفقرات بصفاتها أجزاء للنص الذي يشكل الكل المقصود. وقد وصفه بعض الباحثين بقوله [يشمل الفهم في القراءة الربط الصحيح بين الموضوع والمعنى، وإيجاد المعنى من السياق، واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الفكر المقروء، وتذكر هذه الفكرة واستخدامها في الأنشطة الحاضرة والمستقبلية].

- 5- استنتاج :

_ دروس الصرف تبدو صعبة بالتطلع والتأمل في المقرر، بالإضافة إلى قدرة استيعاب التلميذ، فالتلميذ في مرحلة الثانوية أو المتوسط ليس كتلميذ

صغير لا يزال يتكون ويكون نفسه في القراءة والمطالعة، إن لم تكن القراءة والنصوص القرائية لا يستطيع التلميذ أن يفهم الجملة وبنيتها.

_ نقص القاعدة الصّرفية للتعريف الشامل، إلا أن الأمثلة واضحة لكنها غير مدعمة بتمارين مكثفة وتطبيقات صرفية.

_ تقديم الإجابة النموذجية إمّا من قبل المعلم أو محتوى الكتاب وهذا لا يخدم قدرة التلميذ، فالمعلم يقدم درس الصّرف بناء على مجموعة من الخطوات والنشاطات اللّغوية، التي يسأل فيها التلاميذ أسئلة عامة ليستدرجهم إلى مفهوم القاعدة.

_ اتباع الأسلوب نفسه، استنتاج القاعدة فقط من خلال النصّ القرائي نفسه، نفس القاعدة النحوية واتباع نفس طريقة التدريس منها طريقة النصّ تسمى هذه الطريقة بأسلوب السياق المتصل، أو الطريقة المعدلة عن الاستقرائية، وتعتمد هذه الطريقة على تدريس القواعد في ظلال نصوص اللّغة ومأثور القول بتوفير أكبر قدر ممكن من الطبيعة في السياق الذي تعرض فيه التراكيب المراد فحصها وفهم قواعدها. وتعني هذه الطريقة بالنص المتكامل في أفكاره وأحداثه وسياقه وشكله الكلّي، بحيث يدرس هذا النصّ درساً لغياً من جوانبه المختلفة، وبما يساير طبيعة اللّغة صوتاً ومعنى، ومعنى وذوقاً، وبلاغة ونحواً".⁶⁶

⁶⁶ كتاب اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، جدار للكتاب العالمي عمان - الأردن، عالم الكتب الحديث إريد - الأردن، الطبعة الأولى 1429 هـ - 2003 م، ص 223.

استخدام الطريقة التكاملية "إنّ مؤيدي الأسلوب التكاملي يجدون في النص وحدة متكاملة يدرّب من خلاله على القراءة والتعبير والإملاء والقواعد وغير ذلك. وفي ذلك إدراك للحقائق في الانتقال من الكل إلى الجزء، والمعالجة التكاملية تبعث النشاط والحيوية لدى الطلبة، وتوطد العلاقة بين فنون اللّغة المختلفة".⁶⁷

المواضيع الصرفية المقررة في كتاب تعليم اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي في الجيل الثاني:

يمثل الجدول التالي المواضيع الصرفية المقررة في كتاب الجيل الثاني:⁶⁸

المقرّر الصرفي	المحور
_ تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثني.	01 القيم الإنسانية
_ تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع.	02 الحياة الاجتماعية والخدمات
_ الفعل الثلاثي المزيد بحرف.	03 الهوية الوطنية
_ المصدر من الثلاثي المزيد بحرف. _ الفعل الصحيح وأنواعه.	04 التنمية المستدامة
_ الفعل المعتل.	05 الصحة والتغذية
_ تصريف الفعل الماضي المبني	06 عالم العلوم والاكتشافات

⁶⁷ كتاب اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص263.

⁶⁸ الكتاب المدرسي، السنة 2019-2020، فهرس الكتاب.

للمجهول. _ تصريف الفعل المضارع المنصوب والمجزوم.		
للمجهول. _ تصريف المضارع المبني	قصص وحكايات من التراث	07
للمجهول. _ تصريف الفعل المعتل الناقص.	الأسفار والرحلات	08

يلاحظ من خلال المقرر بان دروس الصرف في كتاب الجيل الثاني إحدى عشر (11) درسا مقارنة بالنحو إلا أن أهميتها كبيرة، وهذا المقرر الصرفي جاء خفيفا يساعد المعلم والتلميذ، جاءت متنوعة منها تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثني، تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع، المجرد والمزيد، الفعل الثلاثي المزيد بحرف، المصدر من الثلاثي المزيد بحرف، الفعل الصحيح وأنواعه، الفعل المعتل، تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول، تصريف الفعل المضارع المنصوب والمجزوم، تصريف المضارع المبني للمجهول، تصريف الفعل المعتل الناقص.

إذا درسنا الصرف نجده يدرس الكلمة، وعلم الصّرف مكمل لعلم النحو أو مقدّمة له.

_ "الكلمة هي مجموعة من الوحدات الصوتية، تتجمع بشكل معين بحيث تؤدي معنى مفيد، فأصوات الهمزة والنون والسين والألف، كلها أصوات منفصلة لا معنى لها، ولكن إذا اجتمعت في سلسلة واحدة مرتبطة كونت كلمة إنسان الذي نعرف جميعا معناها.

_ الاسم: والكلمة قد تشير إلى شيء محسوس أو حتى غيبي أو فكرة مجردة فنسميها بالاسم، فالكلمات: [شمس، نجم، ثريا، سحاب، عين، جبل، حديقة، ماء، ثوب، مال، بيت، طير، رأس، وجه، كتاب، فائد، قدم، شجر، كأس، ليل، ملائكة، روح، وجدان] كلها تشير إلى أشياء موجودة ولذلك تعتبر هذه الكلمات أسماء. ونعرف الاسم بأنه كلمة تدل على معنى في ذاتها، وليس الزمن جزءا منها.

_ الفعل: وقد تدل الكلمة على حدث يقع في زمن محدد، فالكلمات [أكل، شرب، نام] تشير إلى أحداث تقع، فالفعل [أكل] يشير إلى حدث [الأكل]، والفعل [شرب] يشير إلى حدث [الشرب] والفعل [نام] يشير إلى حدث [النوم].

وهذه الأحداث قد تقع في الزمن الماضي فنقول: أكل، شرب، نام، وقد تقع في الزمن الحالي أو المضارع فنقول يأكل، يشرب، يتام. وقد تقع في زمن المستقبل الذي يدل عليه الأمر، لكنه سوف يأكل، أو يشرب، أو ينام بعد صدوره.

إذن الفعل كلمة تدل على حدث يقترن بزمن".⁶⁹

وخير دليل درس تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول من الكتاب

المدرسي للجيل الثاني: "تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول

⁶⁹ كتاب الكافي في النحو وتطبيقاته، صبري إبراهيم دار المعرفة الجامعية ع ش سونيز_ إسكندرية، ت 73.163 ع، جامعة عن الشمس، الجزء الأول، ص 14/13.

ألاحظ وأكتشف:

اعتبر البيروني واضع القواعد الأساسية لعلم الميكانيكا وأبا الصيدلة ورائد علم الفلك. جمع تجاربه العلمية في كتاب أسماه "القانون المسعودي"، عندما كوفئ بجائزة كبيرة لكنه رفضها.

في أي زمن صرف الفعلان المعنيان؟ ومع أي ضمير؟ هل هما مبنيان للمعلوم أم للمجهول؟

■ أصرف الفعل الماضي المبني للمجهول كالآتي:⁷⁰

الضمائر	الضمائر	الضمائر	الضمائر
المتكلم	أَنَا صُدِّقْتُ	نَحْنُ صُدِّقْنَا	نَحْنُ صُدِّقْنَا
المخاطب	أَنْتِ صُدِّقْتِ أَنْتِ صُدِّقْتِ	أَنْتُمَا صُدِّقْتُمَا أَنْتُمَا صُدِّقْتُمَا	أَنْتُمْ صُدِّقْتُمْ أَنْتُمْ صُدِّقْتُمْ
الغائب	هُوَ صُدِّقَ هِيَ صُدِّقَتْ	هُمَا صُدِّقَا هُمَا صُدِّقَا	هُمَّ صُدِّقُوا هُنَّ صُدِّقْنَ

■ مثال 2: تصريف الفعل المضارع المبني للمجهول:⁷¹

الضمائر	المفرد	المتنّى	الجمع
---------	--------	---------	-------

⁷⁰ كتاب تعليم اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، الديان الوطني للمطبوعات المدرسية، الطبعة 2019-2020، ص 97.

⁷¹ المرجع نفسه ، ص 118.

المتكلم	أَنَا أَكْرَمُ	نَحْنُ نُكْرِمُ	نَحْنُ نُكْرِمُ
المخاطب	أَنْتَ تُكْرِمُ أَنْتِ تُكْرِمِينَ	أَنْتُمْ تُكْرِمُونَ أَنْتُنَّ تُكْرِمْنَ	أَنْتُمْ تُكْرِمُونَ أَنْتُنَّ تُكْرِمْنَ
الغائب	هُوَ يُكْرِمُ هِيَ تُكْرِمُ	هُمَا يُكْرِمَانِ هُمَا تُكْرِمَانِ	هُمُ يُكْرِمُونَ هُنَّ يُكْرِمْنَ

فكان علم الصرف يهتم ببيان الزيادة والغرض منها، ويذكر أبنية المجرد والمزيد من الأسماء والأفعال، ويدرس قضايا الفعل الصّرفية من تقسيمه إلى متعدّد ولّازم، وتقسيم الفعل إلى مبني للمعلوم ومبني للمجهول، ويشرح ما يحدث للفعل من تغييرات عند إسناده إلى الضّمير، ويشرح التغييرات الناتجة عن إصاف نون التوكيد، وتقسّم الأفعال إلى ما هو صحيح وهو ما كانت جذوره صحيحة، وإلى معتل وهو ما كان أحد جذوره حرف علة مثل: مضى، وروى، ويدخل علم الصرف في حرس الإبدال والإعلال، وهو ما يحدث للكلمة من إبدال أحد حروفها أو حذفها، مثال على ذلك: حذف همزة الفعل على بناء (أفعل) مثل أكرم من مضارعه يُفعل حيث أصبحت يُكرم، ومن المظاهر التي يدرسها علم الصرف هي ظاهرة الإدغام، حيث هو إدخال الحرفين المتماثلين أو المتقاربين في بعضهما حتى يصيرا حرفا واحداً مشدّداً، ومثل ذلك كلمة شدّ من شدّد، وكلمة مدّ من مدّد، وعلى قياس زن. ويدرس الأفعال والأسماء والحروف، ثم يدرس كيفية تولد الكلمات وتزايدها، وفي الأسماء يدرس تقسيمها إلى جامدة ومشتقة، فشرح علم الصّرف هذه

الأسماء حيث الأسماء الجامدة هي ما ارتجل لفظها لدلالة معينة مثل: شجرة، أسد، والأسماء المشتقة وهي ما أخذت من الأفعال كاسم الفاعل والمفعول به ولكن بتغيير بسيط منا مثل: ضارب، مضروب. إضافة إلى تقسيم الأسماء إلى مجردة ومزيدة، ويدرس الصّرف الظواهر الخاصة بالأسماء من تنكير وتعريف، ومن تذكير وتأنيث، وبيان اللّواحق التي تدلّ على التأنيث، ويبين علم الصّرف أقسام الاسم من حيث العدد، فيبين طرق التثنية، والجمع التي منها ما تكون بالحاق لاحقة، وهو جمع السلامة، ومنها ما يكون بتغيير داخلي وهو جمع التّكسير، وفي دراسة ما هو علم الصّرف لأبد من الإشارة إلى علاقة الصّف بالحرف، فيدرس علم الصّرف مخارج الأصوات وصفاتها، وتفسيرها بالشكل الدقيق ضمن قواعد في الجهاز الصّوتي وهكذا كان علم الصّرف لا غنى عنه في اللّغة. وفهم الدرس متعلق بطريقة شرح المعلم لدرس الصّرف، اعتمادا على أمثلة واحتساب واعتبار التوقيت الزمّني.

"ويرى فريق من علماء التربية في تطبيق ذلك عمليا أن تكون القراءة مركزا للدراسات اللّغوية باتباع ما يلي:

1. أن يقرأ الطالب القطعة المختارة بالطريقة المتبعة في دروس القراءة.
2. يختار المعلم بعض الجمل الواردة في القطعة ويتخذ منها أمثلة لتوضيح قاعدة نحوية أو صرفية.

3. يطالب الطالب بأن يعبروا تعبيراً شفوياً جزئياً أو كلياً عن المعاني الواردة

في القطعة مستعملين عبارات من إنشائهم، وكذلك التعبير التحريري".⁷²

__ كتمهيد لمدة خمس دقائق، يطرح المعلم أسئلة عن الدرس السابق لتنشيط أذهان التلاميذ، ليأتي بعدها إلى الصبورة ويكتب عنوان الدرس ومجموعة من الأمثلة ويضع خطأ بلون مغاير للإشارة على الكلمات المتعلقة بالدرس الصرفي.

__ يطلب من التلاميذ استخراج الأمثلة الصرفية التي تكون في النص.

__ يعطي للتلاميذ فرصة للتفكير وإيجاد أوجه التشابه بين الأمثلة في الصبورة والنص والتفكير في القاعدة الصرفية وهذا بعد مناقشة الأمثلة وأخذ من المعلم والتلميذ.

__ استنباط القاعدة الصرفية ويكتبها المعلم في الصبورة وفي حالة تعذر الفهم يعيد المعلم إعطاء المعلم أمثلة من عنده وطرح أسئلة ليفهم التلاميذ أكثر.

__ مثل: (تصريف الجملة الفعلية مع المثني).

○ كتب الطالب الدرس.

○ ذهب التلميذ إلى المدرسة.

○ رسم الرسّام لوحة فنية.

ليطلب من التلميذ تحديد الفعل ثم تصريف الجملة إلى المثني وتحديد ضمائر التصريف.

هنا ومن خلال البرنامج الدراسي يكتب المعلم على الصبورة:

⁷² كتاب اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، الطبعة الأولى 1429هـ_2003م، ص265.

◀ المحور الأول: القيم الإنسانية.

◀ الحصة الأولى.

◀ الدرس: تصريف الفعل المضارع المنصوب والمجزوم.

◀ المدّة الزمنية.

الفعل المضارع: هو الفعل الذي يدل على حدث يقع في الزمن الحاضر،

ولابد لكل فعل من فاعل سواء كان ظاهرا أو مستترا مثل (يشربُ).

الفعل المجزوم: يكون الفعل المضارع مجزوما إذا سبقته أداة جزم. مثال: لا

تترك طلب العلم. لا: حرف جزم، تترك: فعل مضارع مجزوم ب "لا"

وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره.

تصريف الفعل المضارع المنصوب والمجزوم:⁷³

أنا	نحن	أنت	أنتِ	أنتما	أنتم	أنتن
لن أطلبَ	لن نطلبَ	لن تطلبَ	لن تطلبي	لن تطلبا	لن تطلبوا	لن تطلبينَ
لم أطلبُ	لم نطلبُ	لم تطلبُ	لم تطلبِ	لم تطلبا	لم تطلبوا	لم تطلبينَ

هو	هي	هما	هما	هما	هم	هنّ
كن يطلبَ	لن تطلبَ	لن يطلبا	لن يطلبا	لن تطلبا	لن يطلبوا	لن يطلبينَ
لم يطلبُ	لم تطلبُ	لم يطلبا	لم يطلبا	لم تطلبا	لم يطلبوا	لم يطلبينَ

⁷³ كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي، الدوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الطبعة الأولى، 2019-2020،

"والجدول الآتي يوضح سيرورة مقطع تعليمي من مقاطع برنامج اللّغة السنوي، حيث يتناول فيه أحد ميادين اللغة العربية وهو ميدان فهم المكتوب وما يرتبط به من نشاطات لغوية وكان اختيار هذا النموذج بناء على تناوله لدرس من دروس الصرف المقررة، بداية من مرحلة الانطلاق مروراً بمرحلة بناء التعلّّات، ووصولاً إلى مرحلة التدريب والاستثمار.⁷⁴

المراحل	الوضعيّات التعليمية النشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق	فيم تكمن أهمية الماء؟ أذكر بعض السلوكيات التي علينا الالتزام بها للمحافظة على الماء؟	يتذكر ما جاء في النصّ
	<p>_ يقرأ المعلم النصّ كاملاً قراءة جهرية مسترسلة.</p> <p>_ يتداول مجموعة من التلاميذ على قراءة فقرات النصّ مجزأة يحدد الفقرة الأولى:</p> <p>من "منذ أزمنة.... منذ هدر الماء"</p> <p>• كيف نحافظ على الماء ونحسن استغلاله؟</p> <p>_ يحدد الفقرة الثانية من النصّ "إن ترشيد.... ولا تبلغ عنها".</p> <p>• ماذا يعتبر الماء إذن؟ وكيف نستغل الماء لتستمر الحياة؟</p>	<p>يفسر ويدمج أفكار أو معلومات متعلقة بالنص ويحدد مجموعاته الإنشائية.</p>

⁷⁴ - الدرس الصرفي وعلاقته بالتعبير الكتابي في مرحلة التعليم الابتدائي، يمينة صومال، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي نموذجاً، مجلة اللسانيات التطبيقية، العدد 09، أبو القاسم سعد الله (الجزائر)، سنة 2021، ص123-124.

<p>يلاحظ الظاهرة الصرفية وبميزها.</p> <p>يشترك المصدر من الثلاثي المزيد بحرف ويوظفه.</p>	<p>— يحدد الفقرة الثالثة من النص "الماء نعمة.... يجعل الحياة تستمر".</p> <p>• يقوم كل فوج بوضع عنوان مناسب لفقرة من فقرات النص:</p> <p>1. أهمية الماء لحياة البشرية.</p> <p>2. مسؤولياتنا في الحفاظ على الماء وترشيد استهلاكه.</p> <p>• يسجل المعلم الأفكار الرئيسية للنص على الصبورة ثم يلخص كل فوج نص على ضوئها.</p> <p>— يسجل المعلم الأجوبة على الصبورة مع تلوين الظاهرة الصرفية المستهدفة.</p> <p>— كلف رئيس البلدية أبي بالإشراف على حملة التوعية تكليفا مؤقتاً.</p> <p>— أبلغ الجيران عن تسريبات الماء إبلاغاً فورياً.</p> <p>— عالجت الشركة مشكلة المياه المتسربة علاجاً سريعاً.</p> <p>— ما هو وزن كل فعل من الأفعال الواردة في الجمل.</p> <p>— جد مصدر كل هذه الأفعال في الجمل.</p> <p>— ما هو وزن كل منها.</p> <p>— يؤسس ويحوصل ما تم التوصل إليه.</p>	
--	---	--

	<p>_ ينجز التمرين في دليل المعلم على كراسه.</p> <p>• أكمل بفعل ثلاثي مزيد بحرف مناسب:</p> <p>كانت المذيعة رائعة في البرنامج الإذاعي.</p> <p>رَبَّى الرسول صلى الله عليه وسلم صحابته ... صحيحة.</p> <p>..... الجريمة تطير للمجتمع من الانحراف.</p> <p>..... الاحتلال حق شرعي.</p>	
<p>الإنتاج.</p> <p>التصحيح.</p>	<p>_ ينجز تمارين الصرف على دفتر الأنشطة ص 14.</p>	<p>التدريب والاستثمار</p>

"تلاحظ من خلال الجدول أن نشاط القراءة المندرج تحت ميدان الفهم المكتوب، هو المنطلق الرئيسي لتدريس نشاط الصرف، فبعد استيعاب النص فهما وشرحا وأداة يتم الانتقال إلى دراسة الظواهر الصرفية المبرمجة. وهي في هذا النموذج المصدر الثلاثي المزيد بحرف، حيث يطرح المعلم أسئلة تكون إجابتها ذات علاقة بالظاهرة الصرفية، ثم يتم تدوين كل ذلك على المبتورة باستعمال الألوان، وبالتركيز في كل ذلك على الكلمة الصرفية.

ويختتم الدرس بإنجاز التمرين المقرر في دليل المعلم ليجيب عنه التلميذ بصفة مستقلة غير متعلقة بالنص، وينتهي الدرس هنا دون تبين كيفية استثماره في

التعبير الكتابي باعتباره نشاط إدماج. وهنا يظهر جليا أن هناك شرح بين التعبير الكتابي والدرس الصّرفي. يتمثل في عدم استثمار هذا الدرس استثمارا كافيا في كتابة نص أو فقرة انطلاقا من سند وسياق وتعلّيمية. وإن أقصى ما استثمر فيه هذا الدرس هو ملئ فراغات وإنجاز تمارين. وهو أمر لا يساعد المتعلم على اشتقاق واستحضار المفردات المتنوعة والمختلفة التي يحتاجها أثناء تعبيره الكتابي".

أوجه التشابه والاختلاف بينهما:

◀ أوجه التشابه:

- _ نستنتج أن تدريس مادة قواعد الصرف عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في ظل المقاربة النصية يعتمد على النص، فقد أصبح هذا الأخير عمدة لتدريس هذه المادة فمنه يستخرج المعلم الأمثلة المتعلقة بالقاعدة الصّرفية.⁷⁵
- _ معظم المعلمين يعتمدون طريقة المقاربة بالكفاءات، لأن هذه الطريقة تجعل المتعلم محور العملية التعليمية، فتعير دور كل من المعلم والتلميذ فبعد أن كان الأستاذ ملقي وملقن أصبح مجرد موجه ومرشد. ويقوم عمل التلميذ بالوقوف على مدى توظيفه لمكتسباته القبلية.⁷⁶
- _ تختلف طرق تدريس القواعد الصّفية بين القديمة والحديثة وتبقى مهمة المدرس اختيار الطريقة الأنجح أو الدمج بين عدة طرق حسب حاجته.⁷⁷

⁷⁵ تدريس المستوى الصرفي في المدرسة الابتدائية للسنة الخامسة ابتدائي، أميرة عمران، حورية ناغش، كريمة مضوي، مذكرة التخرج لنيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة ألكلي محند أولحاج البويرة، السنة الجامعية 2020/201، ص55.

⁷⁶ المرجع نفسه، ص55.

⁷⁷ المرجع نفسه، ص56.

__ أهمية القاعدة الصرفية لتنمية ذهن التلميذ واكتسابه القدرة اللغوية والكفاءة القاعدية بالتعاون مع المستوى التركيبي المتمثل أساسا في الأحكام النحوية التي تعتمد على البنية الصّفية.

__ تمكن المتعلم من التّواصل بشكل سليم وفعال وتجنّبه الأخطاء اللّغوية ومن الأخطاء الاعرابية.

◀ أوجه الاختلاف:

__ الاختلاف في عدد الدروس، فكتاب الجيل الأوّل يحتوي على عشرين درسا 20 درسا بينما كتاب الجيل الثاني يحتوي 11 درسا.

__ الاختلاف من حيث مضمون الدّروس وأهميتها.

__ صعوبة الموضوعات تختلف ومنها تختلف قدرة الاستيعاب.

__ طريقة التدريس تختلف بين القديم والحديث وتبقى مهمة المعلم الطريقة الأصح وطريقة سيرورة الدرس.

__ النماذج الاعرابية مختلفة.

__ وجود أخطاء صرفية بين الخطأ في الأفراد والتثنية نحو (حيوانات كبير _حيوانات كبيرة).

الخاتمة

توصّلت من خلال بحثي المتواضع حول تدريس المقرّر النحوي والصّرفي في كتاب تعليم اللّغة العربيّة للسّنة الخامسة ابتدائي في الجيل الأوّل والثّاني، إلى جملة من النتائج حيث يمكن حصرها فيما يلي :

- الكتاب المدرسي مهمّ بالنسبة للتّلاميذ الذي يساعدهم على الفهم والإدراك والتعلم أكثر.

-تعتبر القواعد لا سيما النّحوية والصّرفية أساس النشاطات المختلفة للغة العربية.

-الأساس الذي تقوم عليه طرق التدريس القواعد النّحوية والصّرفية هو معرفة نقاط الضعف عند المتعلّمين لمعالجتها.

-إهمال المستوى التّطبيقي للقواعد النّحوية والصّرفية ومراعاة التّظري لها أكثر من التّطبيقي.

- تسعى القواعد النّحوية إلى فهم تعلّم المواضيع المتنوعة، حيث تستنبط عن طريق مجموعة من النصوص التي تضبط مفهومها.

- عند تدريس القواعد الصرفيّة يجب مراعاة أسس نفسيّة تربويّة ولسانيّة تتضافر كلها من أجل إنجاز العملية التعليمية.

- صعوبة بعض الموضوعات الصرفيّة الموجودة في كتاب اللغة العربيّة الخاص بالسّنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

- على المعلّم تنمية الشعور لدى المتعلّمين بأن مادة القواعد بما فيها النحو والصرف ذات فائدة للتحكّم في لغتهم.

- قلّة التّمارين الخاصة بالقواعد في كتاب الجيل الأوّل مقارنة بكتاب الجيل الثاني الذي خصص له كتابا خاصّا به.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نشكر الله سبحانه وتعالى أن وفّقنا لإنهاء هذا العمل، راجين منه أن يكون خالصًا لوجهه الكريم

قائمة المصادر

والمراجع

- قائمة المصادر والمراجع

• القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

أ- الكتب:

1. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، طه حسين العليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، جدارا للكتاب العالمي، عمان، الأردن، عالم الكتاب الحديث إربد-الأردن، الطبعة الأولى، 1429هـ-2009م.
2. الأهداف السلوكية أهميتها - أنواعها- صياغتها، نورة صالح الذويخ، 1437هـ - 2016م .
3. الأهداف السلوكية تحديدها مصادرها صياغتها تطبيقاتها مهدي محمود سالم 1418 مكتبة العبيكان الطبعة الثانية ، 1419هـ/1998م.
4. خصائص الكتاب المدرسي الجيد الباب الثاني.
5. الخصائص، أو الفتح عثمان ابن جني، الجزء 1، 1331هـ-1913م.
6. دكتور صبري إبراهيم، كتاب الكافي في النحو وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعية ع ش سوتيز_ إسكندرية. 473.163، الجزء الأول، 1994.
7. دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، بن الصّيد بورني سراب، الدوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، السنة الدراسية 2019-2020.
8. دليل المعلم في التعليم والمتعلم، محمّد هاشم ريان، الجزء الأول.
9. دور الكتاب المدرسي في الارتقاء بالعملية التعليمية، قراءة تحليلية نقدية للكتاب التفكير الإسلامي، السنة الثانية ثانوي نموذجاً، بكوش لطفى، مجلة أصول الدين، تونس، دت.
10. الرّسالة، ابن أبي زيد القيرواني عبد الله، دار الفضيلة، د.ط، 2005.

11. فقه اللغة وسر العربية، الثعالبي، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (ت429هـ)، تحقيق، د. خالد فهمي، 1418هـ.
12. الكافي في النحو وتطبيقاته، صبري إبراهيم، جامعة عين الشمس، دار المعرفة الجامعية ع ش سونيز _ اسكندرية، ت: 163.83ع، الجزء الأول، ع199.
13. كتاب اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، جدار للكتاب العالمي عمان - الأردن، عالم الكتب الحديث إريد _ الأردن، الطبعة الأولى 1429هـ_2003م.
14. كتاب اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، جدار الكتاب العالمي، عمان _ الأردن، عالم الكتب الحديث إريد _ الأردن، الطبعة الأولى 1429هـ-2009م.
15. كتاب اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، الطبعة الأولى 1429هـ_2003م.
16. الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعمية، (مكة، جامعة أم القرى، سم 191.
17. كتاب الكافي في النحو وتطبيقاته، صبري إبراهيم دار المعرفة الجامعية ع ش سونيز _ إسكندرية، ت 73.163 ع، جامعة عين الشمس، الجزء الأول.
18. كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي، الدوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الطبعة الأولى، 2019-2020.
19. كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2012-2013.

20. كتاب اللّغة العربية وعلافته بالمعلم والمتعلم، خديجة أصنامي، أعمال الملتقى الوطني.
21. كتاب اللّغة العربية، السنة الخامسة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2012-2013.
22. كتاب اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، السنة الدراسية 2019-2020 ، الطبعة الأولى 2019-2020 ، كلمة المؤلفين
23. كتاب اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الدان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الدراسية 2019-2020.
24. الكتاب المدرسي في مجلة المري، إيمان اسماعيل، المجلة الجزائرية للتربية، ع 3 يناير - فبراير 2005. الجزائر: المركز الوطني للوثائق التربوية، 2005 .
25. الكتاب المدرسي، السنة 2013-2012، التوزيع السنوي للمحتوى.
26. الكتاب المدرسي، السنة 2020-2019، فهرس الكتاب.
27. كتاب تعليم اللّغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، الديان الوطني للمطبوعات المدرسية، الطبعة 2019-2020.
28. كتاب تعليم اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الطبعة 2013-2012.
29. كراس النشاطات في اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، بن الصيد بورني سراين حلفاية داود وفاء، بن عاشور عفاف الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الطبعة الأولى 2019/2020 ، السنة الدراسية 2019/2020 ، مقدمة الكتاب.

- ³⁰ لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الإفريقي، دار صادر- بيروت، مادة (كتب)
31. مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس ، ماهر إسماعيل صبري، المجلد الثالث ،العدد الثاني، مارس 2009م.
32. المقدمة، عبد الرحمان ابن خلدون، دار ابن الجوزي، القاهرة، مصر، ط1، 2010.
33. مناهج اللّغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي، محمد إبراهيم الخطيب، جامعة الإسراء الأهلية الأردنية، الطبعة الأولى، 2009.
34. المناهج بين النظرية والتطبيق، أحمد حسين اللقاني، عالم الكتب، القاهرة ط1، 1995.
35. المنهج الدّراسي المعاصر، رشيد أحمد طعمية وزملائه.
36. المهارات اللغوية وفن الالقاء، مسلم أبو العدّوس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى 2007م-1427هـ، الطبعة الثانية 2008م-1429هـ، الطبعة الثالثة 2010م -1431هـ، الطبعة الرابعة 2015م-1436هـ.
37. المهارات اللغوية وفن الالقاء، يوسف مسلم أبو العدّوس، دار المسيرة، الطبعة الأولى، 2007-1427، الطبعة الثانية 2008-1429، الطبعة الثالثة 2010-1431، الطبعة الرابعة 2015-1436.
38. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، عبد العليم إبراهيم، دار المعارف-1119 كورنيش النيل-القاهرة ح م ع، الطبعة الرابعة عشر.

ب- المجالات:

1. أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، الجيلالي حسان، فوزية لوحيدي، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، العدد 02 ، الرقم 06، 01/12/2014.

2. الدرس الصرفي وعلاقته بالتعبير الكتابي في مرحلة التعليم الابتدائي، يمينة صومال، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي نموذجاً، مجلة اللسانيات التطبيقية، العدد 09، أبو القاسم سعد الله (الجزائر)، سنة 2021.

3. مجلة إشكالات في اللغة والأدب، معاركة وسيلة، دار صلاح الدين ملاوي، المضمون النحوي في كتاب القراءة للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، مناهج الجيل الثاني، مجلد 10، مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)، سنة 2021/03/30.

4. مجلة دفاتر التربية و التكوين ، ملف الكتاب المدرسي و الوسائط التعليمية ، العدد 03 ، شتنبر 2010.

1. الرسائل الجامعية:

5. إنتاج وتوزيع الكتاب المدرسي في الجزائر، دراسة بيبليومترية ، نيمور عبد القادر ، رسالة دكتوراه العلوم في علم المكتبات والعلوم الوثائقية ، جامعة وهران 1 ، أحمد بن بلة، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية، السنة الجامعية 2018-2019.

6. تدريس المستوى الصرفي في المدرسة الابتدائية للسنة الخامسة ابتدائي، أميرة عمران، حورية ناغش، كريمة مضوي ، مذكرة التخرج لنيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة، السنة الجامعية 2020/2021.

7. تعليمية النحو في المدرسة الابتدائية الجزائرية "واقع وآفاق" السنة الخامسة ابتدائي أ نموذجاً، ريمة خليفي، مذكرة ماستر، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ص25، السنة الجامعية 2011-2012م/ 1432-1433هـ.

8. دراسة تحليلية لمحتوى و أهداف كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، عيسات لبنى ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ليسانس ، جامعة اكلي محند اولحاج- البويرة- كلية الاداب واللغات، قسم اللغة والادب العربي، تخصص لسانيات عامة، السنة الجامعية 2018/2019.

9. الدرس الصرفي عند ابن جنّي من خلال كتابة "سرّ صناعة الاعراب"، بليل روميلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، معهد الآداب واللغات، جامعة العربي بن مهيدي، السنة الجامعية 2016م-2017/1437-1438هـ.

10. الصور النمطية في كتاب اللغة العربية للسنة الاولى من التعليم الابتدائي" كتاب التلميذ مقارنة سمبولوجية، بوعزة محمد، قردان يوسف، رسالة الماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم ، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، السنة الجامعية 2010/2011.

11. محتوى كتاب القراءة للسنة الخامسة ابتدائي الجيل الأوّل والجيل الثاني -دراسة مقارنة - ، مسعودة زروق، مذكرة ماستر، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف، ص 20، السنة 2017/2018.

12. المسائل الصرفية في كتاب (الكامل في اللغة و الأدب) للمبرد - دراسة إحصائية تحليلية - الشيماء هميمه، حليلة غربي، نورة فطحيزة

عمار، مذكرة الماستر في اللغة العربية تخصص لسانيات عامة، كلية الآداب و اللغات ، قسم اللغة و الأدب العربي، جامعة الشهيد حمّه لخضر بالوادي، الموسم الجامعي 1441/1440 – 2020/2019.

13. النحو العربي بين الإبداع والاتباع- موازنة بين سبويه وابن السراج ، وحيدة محمل، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة و الأدب العربي، كلية الآداب و اللغات والعلوم الاجتماعية و الانسانية ، قسم اللغة و الادب العربي ، جامعة العربي بن مهدي- أم البواقي- السنة الجامعية 1434/1435 هـ – 2013/2014 م.

2. المواقع الإلكترونية:

1. أسس إعداد الكتاب المدرسي، مقال من موقع تعليمي، موثق في 17 أبريل 2009 في موقع:
https://jaguarspsuinjkt.blogspot.com/2009/04/blog-post_17.html

الصفحة	المحتوى
	البسمة
	الشكر
	الإهداء
أ-د	مقدمة
	الفصل الأول : تعليم اللغة العربية في الكتاب المدرسي
01	1-لمحة تاريخية عن الكتاب المدرسي.
03	1-1 مفهوم الكتاب المدرسي.
05	1-1 أنواعه.
05	1-1 مواصفاته.
06	1-1 خصائص الكتاب المدرسي الجيد.
10	2-أسس تصميم الكتاب المدرسي .
11	2-1 مواصفات الكتاب المدرسي.
14	2-2 الكتاب المدرسي في سياق العملية التعليمية.
15	2-3 أهمية الكتاب المدرسي.
16	2-4 التعريف بكتاب السنة الخامسة إبتدائي.
17	2-5 محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة إبتدائي.
	الفصل الثاني: المقرّر النحوي في كتاب تعليم اللّغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي في الجيل الأول والثاني
18	1-1 تعريف المقرر
19	1-2 تعريف النّحو

20	3-1 أهمية المقرّر النّحوي
22	4-1 وظائف المقرّر النّحوي
23	5-1 أهداف المقرّر النّحوي في العملية التعليمية
24	1-2 وصف وتحليل مقدّمة كتاب الجيل الأوّل
24	2-2 عرض برنامج القواعد النّحوية في كتاب السنة الخامسة ابتدائي (الجيل الأوّل)
26	3-2 وصف وتحليل مقدمة كتاب السنة الخامسة ابتدائي "الجيل الثاني"
27	4-2 المواضيع النحوية المقررة في كتاب الجيل الثاني
30	5-2 تقييم التطبيقات النحوية الواردة في كتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي الجيل الأوّل والجيل الثاني
	الفصل الثالث: المقرّر الصرفي في كتاب تعيين اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي في الجيل الأوّل والثاني
50	1- مفهوم الصّرف:
52	2- أهمية علم الصّرف:
53	3- المواضيع الصّرفية المقررة في كتاب الجيل الأوّل
54	4- وصف وتحليل المقرّر الصرفي في كتاب اللّغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي الجيل الأوّل:
59	5- المواضيع الصّرفية المقررة في كتاب تعليم اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي في الجيل الثاني
70	6- أوجه التشابه والاختلاف بينهما
72	خاتمة
74	قائمة المصادر و المراجع
81	الفهرس

- ملخص:

يهدف هذا البحث إلى توضيح المقرّر النحوي والصرفي في كتاب تعليم اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي في الجيل الأول والثاني، وقد ركّز البحث في مضمونه على المقارنة بين المقرّر النحوي والصرفي للسنة الخامسة ابتدائي من حيث الدّروس وتقديمها وعدّها وأهميتها بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والمقارن، كل هذا لإيضاح نقاط التشابه والاختلاف بين القواعد في الجيل الأول والجيل الثاني، وتمّ اقتراح بعض النقاط؛ كتسهيل دروس النحو أو تخفيفها، وتدعيم نشاطات القواعد بتمارين تدريبية، وكل هذا قصد تنمية القدرة الفكرية واللّغوية للتلميذ، وإعداده للمرحلة القادمة.

الكلمات المفتاحية:

الكتاب المدرسي- المقرّر النحوي – المقرّر الصرفي – الجيل الأول والثاني.

- Abstract :

This research aims to clarify the grammatical and morphological course in the Arabic language teaching book for the fifth primary year in the first and second generations. Points of similarity and difference between the rules in the first generation and the second generation, and some points were suggested; Such as facilitating or easing grammar lessons, and supporting grammar activities with training exercises, and all this is in order to develop the student's intellectual and linguistic ability, and prepare him for the next stage.

- Résumé :

Cette recherche vise à clarifier le cours grammatical et morphologique dans le livre d'enseignement de la langue arabe pour la cinquième année primaire dans les première et deuxième générations. Points de similitude et de différence entre les règles de la première génération et de la deuxième génération, et certains points ont été suggérés ; Comme faciliter ou réduire les cours de grammaire, et soutenir les activités de grammaire avec des exercices d'entraînement, et tout cela dans le but de développer les capacités intellectuelles et linguistiques de l'élève et de le préparer à l'étape suivante.